كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

برنامج مقترح قائم علي التعلم بالنمذجة لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل

إعـــداد

ا.م.د./ ماجدة فتحي سليم

استاذ مناهج الطفل المساعد
كلية التربية - جامعة الوادي الجديد

د./ هناء محمد عثمان محمد

مدرس بقسم تربية الطفل
كلية التربية - جامعة الوادي الجديد

{العدد الثامن عشر– يوليو ٢٠٢١م}

مستخلص:

هدف البحث إلي تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل من خلال برنامج قائم علي التعلم بالنمذجة، حيث اشتملت مجموعة البحث علي (٢٥) طفلًا وطفلة من أطفال المستوي الثاني KG2 الملتحقين بروضة مدرسة عبد المجيد الجغيلي التابعة لإدارة الخارجة التعليمية، واستخدمت الباحثتان مجموعة تجريبية واحدة، وقد أعدتا اختبارًا مصورًا لتعرف أطفال الروضة بالعلماء العرب المعاصرين، ومقياس اتجاهات الأطفال نحو اختيار مهنة المستقبل، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما وتم تطبيقهما علي الأطفال مجموعة البحث (قبليًا) ثم تم تطبيق البرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة وثم تم تطبيقهما علي الأطفال مجموعة البحث (بعديًا)،وأوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي في كل منهما، كما بينت النتائج أن حجم الأثر وقوة التأثير الناتج عن استخدام البرنامج في تجربة البحث كان كبيرًا مما يؤكد فاعليته في تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل.

الكلمات المفتاحية : برنامج التعلم بالنمذجة – العلماء العرب المعاصرين – الاتجاه نحو اختيار مهنة المستقبل.

A Proposed Program Based on Modeling Learning to Develop Kindergarten Children's Knowledge of Some Contemporary Arab Scientists and Their Attitudes Towards Choosing a Future Profession

Abstract:

The aim of the research is to develop kindergarten children's knowledge of some contemporary Arab scholars and their attitudes towards choosing a future profession through a program based on learning by modeling. The research group included (25) male and female children of the second level KG2 enrolled in the kindergarten of Abdul Majeed Al-Jugaili School of the Kharga Educational Administration. The researchers used one experimental group, and they prepared a photographed test to familiarize kindergarten children with contemporary Arab scientists, and a scale for children's attitudes towards choosing a future profession. Validity and stability of the scales were confirmed. The scales were applied to the children of the research group (pre-) then the program based on learning by modeling was applied. They applied them to the children of the research group (dimensionally). The results showed that there was a statistically significant difference between the mean scores of the children of the research group in favor of the dimensional application in each of them. The results also showed that the effect size and the strength of the effect resulting from the use of the program in the research experience was great, which confirms its effectiveness in developing kindergarten children's knowledge of some contemporary Arab scientists and their attitudes towards choosing a future profession.

Key Words : program modeling learning - contemporary Arab scientists - their attitude towards choosing a future profession.

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التربوية والتعليمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها من جميع النواحي وفيها يكون أكثر قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به ؛فالسنوات الخمس الأولي من حياته هي التي تترك بصماتها علي شخصيته وتترك آثارها فيه طيلة حياته، حيث إن ما يتاح من خبرات يتفاعل معها الطفل في هذه المرحلة تؤدي إلي تكوين معارفه وقيمه واتجاهاته الأساسية ويتعلم أنماط السلوك التي تصاحبه غالبًا في المراحل التالية، كما أن بعض المعارف التي تدخل في كيان شخصية الطفل يصعب أو يستحيل تغير البعض منها مما يجعل تربية الطفل وتعليمه في هذه المرحلة أمرًا يستحق العناية والاهتمام ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات ؛لأن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة الحياة يعد اهتمامًا بواقع الأمة ومستقبلها.

ويستطيع الطفل أن يتعلم الكثير من المعلومات، ومن هنا يرغب في أن يكتشف الكثير من العالم المحيط به، الذي يعيش فيه، كما أنه يرغب في اكتساب خبرات جديدة تساعده علي مواجهة كل موقف جديد يقابله أو يمر به، وعن طريق تفاعله الإيجابي مع غيره من الأطفال أو الكبار، يستطيع أن يدرك الكثير من أساليب التعامل الناجح في الحياة (أحمد عبدالله،٢٠٠٢، ٥٤-٥٥).

لذا يجب أن نغرس في نفوس الصغار الإعجاب بعظمة العلماء والمصرين وغير المصريين في كل صورها وأشكالها، ونغرس لديهم من خلال البرامج حب التفوق والنبوغ ؛وذلك لأن الشعوب التي لا تفعل ذلك تفقد العديد من أبناءها الموهوبين والذين لا يكتشفون ؛لأن المناخ العام لا يعمل علي شحذ العديد من الأبناء ليقتدوا بأمثلة ظاهرة أمامهم للنبوغ والعظمة (طارق حجي، ٢٠٠٠، ٤٤).

ويتفق العديد من الباحثين علي أن إدراكات الأطفال الخاصة بالعلماء تتكون في مرحلة الطفولة المبكرة ومن الصعب تغير هذه الانطباعات بعد سن ١١عام وهذا ما دفع

المسئولين عن تربية الأطفال إلي ضرورة الاهتمام بتكوين تلك الصورة الإيجابية عن العلماء قبل سن ٦ سنوات.

(Newtons & Newton , 1992 ,p.242)

أن الاهتمام بتكوين صورة إيجابية عن العلم والعلماء أصبح ضرورة من ضروريات عصر العولمة الذي نعيش فيه، فالصور التي يكونها الأطفال عن العلماء سيكون لها بالغ الأثر في تحديد اتجاهات الأطفال نحو العلوم والعلماء كما أنها علي المدي البعيد ستعد أحد العوامل المحددة لاختيار مهنة العلماء.

(Schibecl & Sorenson, 1983 , p18). وهذا ما أكدته هدي محمد (١٩٩٧). أن أهم أهداف الأنشطة العلمية المقدمة لطفل الروضة هو تنمية اتجاهات فكرية وعلمية مثل تقدير العلم والعلماء.

ويؤكد مايكل بريتشارد علي ضرورة تنمية التقدير العلمي لدي الأطفال وتنمية المبادئ الأولي للأبعاد الأخلاقية للعلوم كما يؤكد علي ضرورة تنمية التعاون والدقة والمثابرة لدي الأطفال، حيث إن من الأهداف التعليمية المتعلقة بتكون الفرد المنشئ علميًا هي (أن يكون علي وعي بأهمية دور العلماء في بناء مستقبل أفضل للبشرية ودور العلوم والاكتشافات والأفكار التي أدت إلي فهم الأنسان للكون وحل المشكلات هذا بالإضافة إلي دور العلم والتكنولوجيا في تحسين أساليب الحياة (مندور فتح الله، ٢٠٠٥).

كما ظهرت كثير من الدراسات التي اهتمت بالتطلعات المهنية لدي الصغار أو بالأعمال التي يمارسونها فعلًا وعلي الرغم من وجود بعض الاختلاف في استنتاجات كثير من الدراسات التي اهتمت بالطموح المهني للأطفال أو ما يسميه بعض الباحثين التطلعات المهنية فإن أغلب تلك الدراسات تشير إلي أن الصغار غالباً يكونون كثيراً من تطلعاتهم وطموحاتهم المهنية في سن مبكرة كما، أن كثيرًا من الكبار يتذكرون أنهم كونوا رغباتهم المهنية قبل أن يصلوا إلي سن الثالثة عشرة، كما أن كثيرًا منهم التحق بالعمل نفسه الذي كان يحلم به في صغره أما الدراسات الاجتماعية في مجال الاختيار المهني أو الطموح

المهني لدي الأطفال فقد اهتمت بالعوامل المؤثرة في رغبات الطفل أو المراهق وتأثير تلك العوامل الخارجية في قراره أو تطلعاته فركزت معظم الدراسات علي بحث أثر الجنس والعرق والجيل وقيمة العمل ورغبات الأهل والبيئة الاجتماعية.

(عبد الرحمن بن محمد، ٢٠٠٠، ١٤٠-١٤١)

فهناك منزلة مهنية يضعها المجتمع لبعض المهن الموجودة فيه ربما تؤثر بشكل أو بأخر علي ثقافة الطفل المهنية في المستقبل واتجاهاته نحوها وعلي تحديد المسار المهني للأبناء.

حيث نجد الأطفال أو الشباب يبنون اتجاهاتهم نحو المهن والأعمال المفضلة بناء على الخبرات التي اكتسبوها لسببين: الأول : هو اعتقاد الأبناء بتوجيه من الأهل بضرورة الحفاظ على مكانة الأسرة الاجتماعية بناء على الظروف التي يعيشونها. والسبب الثاني : هو الرغبة في تعديل أو تغيير المكانة الاجتماعية التي عاشتها الأسرة، كالرغبة بأن يصبحوا مهندسين أو أطباء. ونلاحظ أن كثيرًا من الأهل يدفعون الغالي والنفيس في سبيل تعليم أبنائهم ورفعهم إلى أعلى السلم الاجتماعي (حنان العتال،٢٠١١).

وقد أكد كل من (Shertzer & Stone,2011) علي دور الدوافع اللاشعورية التي تكونت في الطفولة المبكرة وتأثيرها العام علي اختيار الفرد لمهنته ؛مما يؤدي إلي أن تصبح مهناً معينة ذات أهمية كبيرة في إشباع بعض الحاجات الشخصية للأفراد في الكبر.

لذا فالاتجاهات التي يتعلمها الطفل في مرحلة الطفولة تظل معه في نموه، حتي يتكون الاتجاه من خلال الخبرات التي يمر بها الطفل ومدي ما تحمله من مشاعر سارة تؤدي إلي الرضا والارتياح أو مشاعر مؤلمة تؤدي إلي عدم الرضا والغضب، ومن هنا تأتي أهمية مواقف التعليم والتعلم التي يمر بها الأطفال ومدي إسهامها في تكون اتجاهاتهم (ناهد فهمي،٢٠٠٤، ٢٠٤).

ينمو الاتجاه نحو أفراد المجتمع خلال السنوات السته الأولي من حياة الطفل وذلك من خلال ترغيبه في التفاعل مع الآخرين وحثه علي حب الغير مع المحيطين به من خلال مواقف اللعب المختلفة.

ويشير كل من (Gee,j and Gee,v ,2006) إلي أن الاتجاهات الإيجابية لدي الفرد تقرر مدي نجاحه في حياته علي المستويين الشخصي والمهني ؛فالاتجاهات الإيجابية تدفع صاحبه لتخطي العوائق والتغلب علي كل الإحباطات التي تواجهه وتعوق نجاحه، وأما الاتجاهات السلبية فإنها تعطي فرصة لتبني أكبر قدر من الإحباطات التي من شأنها أن تجعل الفرد يفشل.

ولذلك فإن تربية الطفل يجب أن تتصدي كما يشير جابر محمود(٢٠٠٢، ٩٧) للروح السلبية بتنمية عادة التفكير الإيجابي بإمداده بالخبرات السابقة التي تنمي اتجاهاته الإيجابية نحو المفاهيم والممارسات التي يمر بها.

وقد دفع ذلك فريق مبادرة "أصلها ثابت" وجمعية باب الخير للعمل التطوعي مؤخرًا بتنظيم مهرجان "أصير أحسن" لتثقيف الأطفال بمهن المستقبل تحت رعاية ودعم أكاديمية صوقار للتدريب والتطوير وفي ملعبها واشتمل المهرجان – الذي انعقد على مدار يومين – على عدة زوايا تم تسميتها بـ "كواكب"... كُل كوكب منها يحمل اسم مهنة، ليتواجد في هذه الزاوية أو الكوكب شخص متخصص ويعمل بالمهنة أو خبير بها ليشرح للأطفال عنها ويقوم بتجربتها معهم ليتعرفوا عليها بشكل واقعي بعيدا عن أسلوب التلقين، حيث كانت التفاعلية سمة هذا المهرجان الذي عرف نحو ٢٧٠ طفلًا معظمهم من الأيتام بمهن المستقبل.

(إبراهيم المبيضين، ٢٠١٨)

وعليه فقد جاء البحث الحالي محاولًا الاستفادة من هذه المبادرة بأن نغرس في نفوس الصغار في المجتمع الإعجاب بعظمة مهنة العلماء في كل صورها وأشكالها من خلال برامج تجعلهم يستشعرون دور هؤلاء العلماء الذين أهدوا البشرية الانجازات العظيمة التي استفادت منها وتغرسها في نفوسهم ليقتدوا بأمثلة ظاهرة أمامهم ؛ لأن الأكثر إبداعًا في

أية مهنة تكون لمن تعرف عليها وهو صغير وجربها، ليطوع دراسته ومحيطه بها بعد ذلك للوصول لها وامتهانها مستقبلًا ؛ ولذا تأتي أهمية تعريف الصغار بعظمة العلماء العرب المعاصرين وأهميتهم لتنمية معارفهم وتنمية اتجاهاتهم نحوهم ؛ لإفادة مجتمعهم في المستقبل.

وهذا ما دعي الباحثتان إلي استخدام التعلم بالنمذجة كوسيلة تعليمية فعاله، حيث تستند النمذجة إلي افتراض أن الإنسان قادر علي التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، فهي تعطي الشخص فرصة لملاحظة نموذج يقوم بأداء سلوك معين ويطلب من ذلك الشخص أداء السلوك نفسه الذي يقوم به النموذج، ويكون الهدف توصيل معلومات حول السلوك المعروض، بقصد إحداث تغير ما في سلوكه وإكسابه سلوكًا جديدًا أو زيادة سلوك موجود لديه بالفعل (عطاف محمود،٢٠١١، ٥٩).

حيث إن الحقيقية الأساسية عن التعلم هي أن كل شيء سهل إذا استطعت أن تمثله أو تحاكيه في النماذج المجمعة ما الذي يستطيع أن يتعلمه الفرد وكيف يتعلمه معتمدًا علي النماذج المتوفرة له

(عبدالسلام مصطفي، ٢٠٠٧، ٤٠٥)

فالأطفال يتعلمون سواء بطريقة مقصودة أو غير مقصودة معظم السلوكيات، وذلك من خلال مراقبة سلوكيات الأخرين الذين يمثلون أهمية لهم، مثل المعلم المفضل، والآباء والأصدقاء، أو نجوم السينما أو المشهورين. ووجدت البحوث والدراسات أن الأطفال يتعلمون بسهولة باستخدام النمذجة

(أحمد جاد الرب،٢٠١٦)

ويري اسكابل وزملاؤه أن إعداد نماذج مبسطة عن اختراعات العلماء توفر جسرًا من التواصل بين الطفل والعلم المخترع كما تزيد من شغف الطفل (Schauble, Glaser , Duschl , Schulze, john , 1995).

ويؤكد (Lehrer, Schauble , 2000) علي ضرورة استخدام النماذج المبسطة في تعليم الأطفال الاختراعات العلمية وذلك بعمل نماذج تمثيلية مبسطة للأطفال الصغار تراعي قدراتهم حيث إن ذلك يعد من الأساليب الحديثة والمناسبة لتعليم العلوم للأطفال.

ويري (Anthony, 2003) أن استخدام النماذج لها دور مهم في تبسيط العلوم للأطفال، خاصة المفاهيم المعقدة حيث يعد النموذج أمرًا أساسيًا وفعالاً في تعليم العلوم للأطفال ويشير إلي ضرورة احتواء النموذج علي المعلومات المبسطة للطفل وإهمال التفاصيل المعقدة.

ويمثل النموذج والقدوة حسب ما هو متعارف عليه في الأوساط التربوية قاعدة رئيسة للمتعلم، فالتعلم بالقدوة من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية، عندما يقترن بإيضاحات أو تعليقات يقدمها النموذج أو القدوة أثناء القيام بالعمل (عروض المالكي، ٢٠٠٦).

ولقد اهتم باندورا بالتعلم بالملاحظة في نظريته (التعلم الاجتماعي) والسبب يعود إلي السرعة التي يكتسبها الأطفال آلاف الاستجابات الجديدة في مواقف متعددة والنموذج في مثل هذه الحالات لا يعلمهم ولكن يجذب انتباههم ؛لذا فإن معظم سلوك الأطفال يتم عن طريق الملاحظة والتقليد في أنهم يتعلمون السلوك المرغوب وغير مرغوب فيه وما يرونه ويسمعونه (منذر عبد الحميد، ٢٠٠٥، ١٠٢).

ولما كانت التربية هي المسئولة عن تشيد المعارف وتعليمها ونقلها من جيل إلي جيل لآخر فمن الطبيعي أن يقع عليها عباً كبيراً اتجاه تراث علمائنا العرب والاهتمام بهم ومن الصعب أن يفهم الطفل التصورات والتوقعات عن مهن المستقبل دون أن يواكب نماذج من أنماط النجاح لبعض العلماء العرب في العصر الحديث ويحتذوا بهم ويكون دافع لأبنائنا نحو تحقيق مزيد من التقدم العلمي في مختلف المجالات وهذا ما يسعي إليه البحث.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي :

- ما أوصي به مؤتمر نشر وتأصيل الثقافة العلمية في المجتمع بزيادة التوعية بدور العلماء والمفكرين العرب القدامى والمعاصرين ؛ حتي تنمي الروح الوطنية لدي المواطنين.
- العلماء يعدوا ورثة الأنبياء فهم أساس كل التقدم الذي نعيشه اليوم حيث إنهم يقومون باكتشاف كل ما هو جديد يهدف إلي خدمة البشرية بالإضافة إلي ذلك دور العلماء الكبير في خدمة الحضارة والمساهمة في تقدم العلوم وإنارة العالم ؛ ولهذا لأبد من تبصير أطفالنا بعلمائنا العرب وأهم إنجازاتهم والاهتمام بتقديم نماذج واقعية ورمزية وعملية يحتذون بها ؛ لأن نهضة الأمم ومستقبلها يتوقف لحد كبير علي إعداد أطفالها.
- الأطفال في هذه المرحلة العمرية يكونون المعتقدات حول اختيار مهنة المستقبل من خلال المناقشة مع الوالدين ومعرفة رغباتهم ونصائح المعلمين وإرشاداتهم، وتأثرهم بأصدقائهم ونظرة المجتمع أو ما يشاهدونه من صور في القصص عن مهن في ضوء ذلك قد تكون المعتقدات نتائجها حسنه أو سلبية نحو مهنة المستقبل وبعيدة عن العلم والعلماء.
- تركيز الآباء علي توجه الأبناء تربويًا وتعليميًا نحو الميل إلي مهنة معينة أو محددة كمهنة الطبيب أو المهندس أو المعلم أو صاحب صنعه معينة أي رغبة الوالدين في جعل أبنائهم نسخه مكررة من آبائهم وأمهاتهم وهو ما يطلق عليه التوارث المهني، وهذا التوجه غير الصحيح الذي يلبي رغبات الوالدين يؤثر مستقبلا في اتجاهات الأطفال وعدم امتلاكهم الرغبة في اختيار بعض المهن مما يؤثر سلبًا علي تطلعاته المهنية في المستقبل كما يحدد المسار المهني لهم.
- انطلاقًا لمعايشة الباحثتان لواقع رياض الأطفال وإشرافهما علي التدريب الميداني ببعض روضات الوادي الجديد لاحظت الباحثتان خلو كتب رياض الأطفال بما تتضمنه من أنشطة من أية معلومة تتعلق بعلمائنا العرب المعاصرين وإنجازاتهم. وقصور دور

المعلمات في تنمية معارف الأطفال عن العلماء العرب المعاصرين وانجازاتهم واختراعاتهم في شتي المجالات نتيجة عدم المام البعض منهن بهؤلاء العلماء العرب القدمي والمعاصرين واكتشافاتهم، حيث اقتصر دورهن في تعريف الأطفال بأكثر المهن شيوعاً مثل الطبيب، المهندس، المعلم وذلك بطريقة تقليدية كذلك قلة وعي الأطفال بأهمية العلم والعلماء وأثرهم علي البشرية.

- وقد تم التأكد من هذه الملاحظة بزيارة عدد من روضات الوادي الجديد حيث تم وضع سؤال مفتوح لعينة من أطفال الرياض الملتحقين بالمستوي الثاني وأجريت المقابلة مع كل طفل علي حدة وسؤاله عن (ماذا تعرف عن العلماء العرب المعاصرين وأهم انجازاتهم؟ ما المهنة التي تفضلها عندما تكبر؟) وكانت معظم إجابة الأطفال بها انخفاض مستوي المعرفة ببعض العلماء وبأهم إنجازاتهم وكانت معظم تطلعاتهم المهنية نحو الميل إلي المهن المعروفة لديهم فقط بشكل عام كمهنة الطبيب أو المهندس أو المعلم أو صاحب صنعه معينة.
- كما تم تطبيق اختبار أولي لتعرف علي معارف أطفال الروضة ببعض علماء العرب المعاصرين و اتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل، وأكدت نتائجه ضعفًا واضحًا في مستوي الأطفال في هذه المرحلة.
- ومن خلال مراجعة الباحثتان لعدد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالعلماء العرب لاحظت تنوع المجالات التي تناولتها هذه الدراسات وكلها تناولت علماء العرب القدمي ومنها : دراسة (سحر توفيق،٢٠٠٢) التي هدفت إلي تنمية معارف أطفال الرياض بالعلماء العرب وانطباعاتهم عنهم واهتماماتهم بهم من خلال تصميم بعض الأنشطة التعليمية وأوصت بضرورة أن نبث في أولادنا أن علمائنا هم أصحاب تاريخ مجيد وأن عليهم أن يكونوا مثل أجدادهم علماء ومبتكرين وأن يحملوا الحضارة ويرجعوا تاريخهم المجيد ودراسة (سحر توفيق،٢٠١١) التي هدفت إلي تبسيط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربائية لطفل الروضة وتنمية سلوكيات الأمان والسلامة لديه عند التعامل معها هذا بالإضافة إلي تنمية اتجاهه نحو تقدير جهود العلماء. ودراسة (سحر توفيق، وأخرون ،٢٠١٧) التي حثت كتاب الأغاني علي تألف العديد من الأغاني التي تهتم

بتبسيط العلوم والعلماء وضرورة تبني الدولة مشروعا قوميا منذ مرحلة رياض الأطفال ودراسة (رانيا محمد، ٢٠١٨) حيث هدفت إلي إعداد حقيبة تعليمية لتعريف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب وأثرها في تنمية هويتهم العربية وأثبتت فاعلية الحقيبة التعليمية بتعريف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب وأثرها في تنمية هويتهم العربية.

- أكدت البحوث والدراسات أن الأطفال يتعلمون بسهولة من خلال مراقبة سلوكيات الأخرين الذين يمثلون أهمية لهم فالتعلم بالقدوة أو باستخدام النمذجة من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية ؛ لذا تم اختيار التعلم بالنمذجة حيث إنه ممكن الاستفادة منه، وهذا ما أكدته دراسة (Dogan et.al, 2004) التي استهدفت تعرف أثر استخدام النمذجة في توضيح أدوار العلماء للمعلمين في بعض القضايا المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع، وأشارت النتائج إلي أن عملية النمذجة أظهرت للمعلمين كيف يشعر العلماء وقامت بتنمية الفضول والاهتمام نحو القضايا والمشكلات الدولية لدي هؤلاء المعلمين، ودراسة Nevid ,2011) التي أسفرت النتائج علي أن النمذجة التعليمية تساعد علي تنمية التفكير الابتكاري لدي الطفل، وكذلك تساعد علي تنمية التخيل لدي الطفل ودراسة (محمد عادل،٢٠١٢) التي أشارت إلي فاعلية استخدام النمذجة في تنمية التفكير المنظومي في مادة العلوم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ودراسة (مروة مراد،٢٠١٤) والتي أثبت فاعلية برنامج قائم علي التعلم بالنمذجة لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدي طفل الروضة. ودراسة (أميرة محروس،٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية برنامج تربية حركية مقترح قائم علي التعلم بالنمذجة في إكساب بعض المفاهيم والممارسات القوميه لطفل الروضة. ودراسة (عائشة منصور،٢٠١٥) التي أثبت فاعلية استخدام المحاكاة والنمذجة في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدي التلاميذ. ودراسة (Brigman,2016) التي أشارت إلي دور استراتيجية النمذجة في حل مشكلات عدم التذكر لدي التلاميذ وإنهم قادرون علي حل مشكلات غير مألوفة وأكثر تعقيدا ولديهم مرونة عقلية.
- وفي ضوء الدراسات السابق ذكرها تبين للباحثتين ندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل من خلال برنامج قائم علي التعلم بالنمذجة.

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في انخفاض مستوي معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين وضعف اتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل. وقد تبلورت فكرة البحث الحالي في بناء برنامج قائم علي التعلم بالنمذجة لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

أسئلة البحث :

- ما أنواع التعلم بالنمذجة المناسبة لتقديم العلماء العرب المعاصرين لطفل الروضة؟
- ما صورة برنامج القائم علي التعلم بالنمذجة لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل؟
- ما أثر البرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة في تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين؟
- ما أثر البرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة في تنمية اتجاهات أطفال الروضة نحو اختيار مهنة المستقبل؟

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلي:

- تحديد بعض أنواع التعلم بالنمذجة المناسبة لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل.
- التعرف علي صورة برنامج لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل قائم علي التعلم بالنمذجة.
- التعرف علي أثر برنامج قائم علي التعلم بالنمذجة لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

- يعمل البحث علي تزويد أطفال الروضة بمعلومات شاملة عن ببعض العلماء العرب المعاصرين وإكسابهم نماذج سلوكية نحوهم من خلال مواقف حية تعزز فهمهم وتقديرهم لأدوارهم في الحياه وتنمي اتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل.
- قد يفيد أطفال الروضة في توجيه نظرهم إلي أهمية تقدير العلم والعلماء وتقليدهم ربما يكون منهم علماء يرفعون لواء العرب في جميع مجالات العلوم .
- قد يسهم هذا البحث في إضافة أسلوب للتعلم الفعال من خلال الأنشطة القائمة علي التعلم بالنمذجة في تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين.
- قد يفيد البحث في تنمية اتجاهات الأطفال نحو اختيار مهنة المستقبل وتوجيه نظرهم نحو العلم والعلماء.
- قد يسهم هذا البحث في وضع أساس لدراسات مستقبلية يكون الهدف منه تتبع التغيرات التي تطرأ علي معارف الأطفال بالعلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل.

الأهمية التطبيقية :

- توجيه نظر القائمين علي تعليم وتعلم الأطفال إلي الاهتمام بتنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين بكل إنجازاتهم الموجودة في المجتمع ووضعها كجزء من المنهج المقدم لهم ليقتدوا بأمثلة ظاهرة أمامهم وتنمية اتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل.
- تطوير برامج رياض الأطفال وبرامج إعداد معلمة رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة للاستفادة من هذا البرنامج في تنمية معارف الأطفال.
- توفر محتوي معرفي من الأنشطة المنمذجة التي تستهدف تنمية اتجاهات الأطفال نحو اختيار مهنة المستقبل يمكن الاسترشاد بها لتعريف أطفال الروضة بطريقة تجذب انتباههم.

- تقديم أداتين قياس يتوافر فيهما الضبط العلمي للوقوف علي مستوي معارف أطفال الروضة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل.
- الاستفادة بنتائج البحث في تقديم هذا البرنامج كدليل عمل لكل المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة لتطبيقه في هذه المرحلة.

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي علي الحدود الآتية :

حدود مكانية : روضة مدرسة عبد المجيد الجغيلي بمدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد.

حدود بشرية : مجموعة من أطفال المستوي الثاني kg2 (٥-٦) بلغ عددهم (٢٥) طفل للمجموعة التجريبية

حدود زمنية : العام الدراسي (٢٠٢٠م / ٢٠٢١م).

حدود موضوعية : معارف الأطفال عن بعض العلماء العرب المعاصرين وأنشطة البرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة.

أدوات البحث :

- اختبار مصور لتعريف أطفال الروضة بالعلماء العرب المعاصرين (إعداد الباحثتين).
- مقياس لقياس اتجاهات الأطفال نحو اختيار مهنة المستقبل (إعداد الباحثتين).
- برنامج مقترح قائم علي التعلم بالنمذجة لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل (إعداد الباحثتين).

مصطلحات البحث : أمكن تحديد مصطلحات البحث وفق ما يلي :

التعلم بالنمذجة : Learning by modeling: أسلوب تعليمي يقوم من خلاله المعلم أو الطفل أو من يقوم مقام النموذج (قصة، مسرحية) بأداء السلوك المرغوب فيه ويتم تشجيع الطفل علي محاولة أداء السلوك نفسه متخذا من السلوك الذي وضحه النموذج مثالا يحتذيه (محمد السيد و مني خليفة،٢٠٠٣).

وذكر(وليام عبيد، ٢٠١١، ١٦٥) أن النمذجة يقصد بها إتاحة الفرصة أمام الطفل لمشاهدة نموذج سلوكي معين، ثم التدريب علي تقليد ذلك النموذج، حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للطفل إحداث تغيير ما في سلوكه أو تشكيل سلوك جديد، كما أن النمذجة عملية تدريب الفرد علي تأدية سلوكيات معينة وفق نموذج يعرض أمامه.

ويعرف التعلم بالنمذجة إجرائيًا في هذا البحث : إنه عملية الاعتماد علي النماذج في نقل فكرة أو خبرة أو معلومة إلي الأطفال عن طريق ملاحظة النموذج الرمزي أو المصور أو النمذجة بالفيديو المعروض بقصد إحداث تغيير في استجاباتهم وتنمية اتجاهاتهم نحوها.

العلماء العرب المعاصرين : contemporary Arab scientists :

ويعرف العلماء العرب المعاصرين إجرائيًا في هذا البحث : أنهم مجموعة العلماء العرب في العصر الحالي المنتمين إلي أصل عربي وتميزوا عن غيرهم بسمات أو صفات نافعة للبشرية في مجالات الحياة المختلفة وأثروا في العالم بأعمالهم وإنجازاتهم العلمية أو الفكرية المختلفة ومن العلماء الذين يتناولهم هذا البحث: هم (مايكل عطية،ومصطفي السيد،وشادية رفاعي الحبال،ومجدي يعقوب، وفاروق الباز، ومنير حسن نايفة، وأحمد زويل، وعدنان وحود).

الاتجاه: Attitude

عرفه (عبد الرحمن عدس و نايفة قطامي،٢٠٠٢، ٢٤٣) أنه حالة أو وضع نفسي عند الفرد يحمل طابعاً سلبياً أو إيجابياً تجاه شيء أو موقف أو فكرة أو ما شابه مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة نحو مثل هذه الأمور أو كل ما له صلة بها.

ويعرفه (صالح أبو جادو،٢٠٠٨، ٤٢٣) بأنه نزعة تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو أوضاع أو أشياء معينه، وتؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

ويعرف الاتجاه إجرائياً في هذا البحث أنه :هو عبارة عن محصلة استجابات الأطفال نحو بعض المواقف أو الموضوعات أو الأشياء التي يتعرضون لها وتتمثل بدرجة من القبول أو الرفض أو التفضيل أو عدم التفضيل اتجاهها نتيجة مروره بخبرة معينه.

مهنة المستقبل : Future Career :

عرف كل من (يحي حسين ومحسن ناصر،٢٠٠٩، ٧٧) مهنة المستقبل أنها الوظيفة أو العمل الذي يطمح الفرد إلي مزاولته في المستقبل بما يتوافق مع معتقداته ويتناسب مع قدرته وإمكاناته وحاجات سوق العمل إذا يضع الفرد لنفسه خطة تساعده علي بلوغ هذا الطموح.

وعرفت(صبرينه أوراري، ٢٠١٧،٢٩) أن الاختيار المهني هو تلك العملية التي يفكر فيها الفرد ويميز بين المهن بهدف الاختيار ضمن عدة بدائل مهنية التي في اعتقاده تعد الأكثر توافقاً أو هو العملية التي تعبر عن استجابات الفرد إزاء مهنة معينة من حيث تفضلها من بين مجموعة من المهن.

ويعرف اختيار مهنة المستقبل إجرائيًا في هذا البحث أنه : هو شعور الطفل بالأعجاب والرغبة في اختيار مهنة معينه في المستقبل نتيجة مروره بخبرة إيجابية عن قيمة وطبيعة ونتيجة هذه المهنة.

ويعرف الاتجاه نحو اختيار مهنة المستقبل إجرائيًا في هذا البحث أنه : مجموعة استجابات الأطفال عينة البحث علي مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول : التعلم بالنمذجة : Learning by modeling :

مفهوم النمذجة : modeling :

تعد النمذجة واحدة من أهم الأساليب التربوية التي تسهم في استثمار قدرات الأطفال وتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة، كما أن النمذجة يظهر دورها في تقوية السلوك الإيجابي أو تدعيم السلوكيات الجديدة حيث إن كثيرًا من السلوكيات الجديدة عند الأطفال تتم من خلال النمذجة كثيراً ما نشهده في حياة الأطفال اليومية والعادية فمعظم سلوكياتهم تتم من خلال استماعهم لكلام وتوجيهات الآخرين وتقليدهم.

ويتأثر غالباً سلوك الفرد بملاحظة سلوك الأفراد الأخرين فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية مرغوبة كانت أو غير مرغوبة من خلال ملاحظة الأخرين وتقليدهم، ويسمي التغيير في سلوك الفرد الذي ينتج عن ملاحظته لسلوك الأخرين بالنمذجة (جمال الخطيب،٢٠١٢).

وعرفها (عبد العليم محمد،٢٠٠١، ٩٥) أنها طريقة تشمل علي اكتساب مهارات جديدة عن طريق مراقبة مهارات الأخرين.

ويري (Roth , 2001, 214) أن عملية النمذجة هي نتاج لعمليات عقلية لتركيب أنواع مختلفة من المعلومات والأفكار والمعرفة والثقافة.

وعرفها (Holliday,20001, 57) أنها تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث ويمثل هذا التصور بتمثيلات مختلفة مثل أشكال المحاكاة التي تيسر شرح وتفسير هذه الأشياء والظواهر والأحداث والتنبؤ بها.

وعرفتها (ثناء محمد، ٢٠٠٥، ٢٤) أنها تعلم سلوك معين من خلال ملاحظة شخص يسلك سلوكًا ما أو تعديل استجابات موجودة لديه في عرض فعلي أو بطرق التخيل،

أو عرض رمزي من خلال المشاهدة السينمائية أو الفيديو، أو لفظي، أو بالمشاركة في أداء هذا السلوك، وتعد من أقوي الطرق التعليمية ؛لأن تأثيره يكون متنوعًا من حيث النماذج المتعددة.

وعرف (عاطف الصيفي،٢٠٠٩) النمذجة أنها إجراء يتضمن تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة الأنموذج أو تقليده، وقد يحدث التعلم دون أن يظهر علي الفرد استجابات متعلمه فوريه بل قد تحدث لاحقاً.

ويعرفها (محمد أحمد، ٢٠١٠، ٤٨) مجموعة الإجراءات المستخدمة من قبل المعلم والمتعلم لمساعدة الغير علي تنظيم ومراقبة تعلمه بقصد السيطرة علي أنشطته المعرفية والتأكد من تحقيق أهداف هذه الأنشطة.

وذكر(جلال علي،٢٠١١) أن النمذجة تعني إتاحة نموذج سلوكي مباشر (شخص) للمتدرب حيث يكون الهدف توصيل معلومات حول النموذج السلوكي مباشرة للمتدرب بقصد إحداث تغيير في سلوكه واكسابه سلوكاً جديداً.

ويشير دخيل بن عبد الله (٢٠١٤،٣٦) إلي أن النمذجة هي القدرة علي تجريد المعلومة مما تم ملاحظته وتخزينه في الذاكرة واستحداث تعليمات وقواعد حول السلوك واستدعاء المعلومة المناسبة والتصرف المناسب في الوقت المناسب.

ويتضح مما سبق أن عملية النمذجة تعد من أقوي الطرق التعليمية ؛لأن تأثيره يكون متنوعًا حيث تسهم في تعليم استجابات جديدة وتدعيم سلوكيات جديدة عن طريق مراقبة مهارات الأخرين كما تيسر شرح وتفسير الظواهر والأحداث وتوصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض كما تستدعي المعلومة المناسبة والتصرف المناسب في الوقت المناسب.

أهداف التعلم بالنمذجة :

يشمل التعلم بالنمذجة أهداف عديدة منها :

- **تعلم أنماط سلوكية جديدة** : إن التعرض إلي سلوك النماذج وعمليات التفاعل مع الأخرين ينتج عنها تعلم أنماط سلوكية متعددة مثل : المهارات والعادات والممارسات والألفاظ التي ليست في حصيلة الطفل السلوكية وتزداد احتمالية حدوث هذا النوع من التعلم بزيادة فرص التفاعل مع الأخرين.

- **كف أو تحرير سلوك** : إن ملاحظة سلوك الآخرين وما يترتب عليه من نتائج ربما تعمل علي كف أو تحرير للآخرين للتوقف عن ممارسة مثل هذا السلوك أو كف، في حين أن مشاهدة نماذج تعزز سلوك ما قد تثير الدافعية للآخرين لممارسة مثل هذا السلوك.

- **تسهيل ظهور سلوك** : إن ملاحظة سلوك النماذج ربما تعمل علي إثارة وتسهيل ظهور سلوك متعلم علي نحو سابق لدي الأفراد لكنهم لا يستخدمونه بسبب النسيان أو أسباب أخري. فعند ملاحظة نماذج تمارس مثل هذا السلوك ربما يسهل عملية عودته من جديد (حسين أبو رياش وزهرية عبد الخالق،٢٠٠٧، ٢٧٢).

- **يهدف إلي فهم أفضل وأعمق لسلوكيات الأفراد** : ويتم الاعتماد عليه في نقل فكرة أو سلوك معين أو خبرات إلي فرد أو مجموعة من أفراد وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة(يوسف محمد، ٢٠١٨، ٣٧٦).

عناصر التعلم بالنمذجة :

- النموذج الذي يستعرض سلوكًا ما.
- السلوك الذي يستعرض النموذج.
- الملاحظ الذي يلاحظ النموذج.
- نتائج السلوك عند كل من النموذج والملاحظ (جودت عزت،٢٠٠٠، ٢٦٣).

أنواع النمذجة:

يوجد عدة أنواع لتعلم بالنمذجة منها ما يلي :

النمذجة الحية (المباشرة) : وتعني أن يقوم النموذج مباشرة بتأدية السلوكيات المستهدفة أمام الشخص الذي يراد تعليمه تلك السلوكيات أي تتم الملاحظة المباشرة للنموذج من قبل الملاحظ في مواقف الحياة الطبيعية. ويتعلم الإنسان من خلال مراحل حياته الكثير من المهارات والمعارف والسلوكيات عن طريق هذه الطريقة، فيكتسب الطفل في مراحل نموه المبكرة الكثير من المهارات عند ملاحظة الآباء أو الأخوة أو المقربين له قبل الدخول في النظام التعليمي فيأتي إلي المدرسة ولديه الكثير من مهارات التحدث، والكلام، والمهارات الاجتماعية وبعض العادات والتقاليد التي تكون بالدرجة الأولي ترجمة لما اكتسبه من الأسرة من خلال عملية النمذجة (أحمد جاد الرب،٢٠١٦).

النمذجة الرمزية أو المصورة : يقوم المتعلم بمشاهدة سلوك النموذج من خلال الأفلام أو الصور،حيث إن التليفزيون وأفلام الفيديو من الأشكال المحببة للأطفال، التي يمكن من خلالها إكسابهم معلومات نفعية وتعليمهم كيفية التعامل مع الأخرين في العديد من المواقف الاجتماعية المختلفة (محمد لطفي،٢٠٠٣، ٤٩).

النمذجة اللفظية أو المجردة : وتتم عن طريق الكلام، ويتمكن الفرد من خلال هذا النوع من النمذجة أن يربط العديد من الأشياء المعقدة، كما يتعلم كيف يتصرف في مختلف المواقف غير مألوفة لديه، وكيف يؤدي مهامه بطريقة مضبوطة، كما أنه يمكن بهذه الطريقة تشكيل أعقد أنواع السلوك بجهد ووقت أقل من الذي يصرفه الفرد إذا ما تعلم بطريقة أخري (جودت عزت،٢٠٠٠، ٢٦٢). يحدث التعلم من خلال الوصف اللفظي، حيث تستخدم الكلمات في وصف الاستجابات بدلًا من الخبرات الحسية، ويمثل هذا النوع عن طريق الأفكار.

النمذجة باستخدام الفيديو : تعد أحد إجراءات التدريس التي يتم من خلالها عرض السلوكيات المطلوبة من خلال الفيديو وهذا الإجراء فعال في مجال التدريس، ويري "باندورا" أن

النمذجة المتلفزة فعالة جداً في الاحتفاظ في انتباه الملاحظة للنموذج لفترة أطول، وتجعل التعلم بالملاحظة يحدث بشكل أكبر وبصفة عامة تعد مشاهدة التليفزيون نشاطًا معززًا في داخل ذاته وتشير بعض الدراسات أن النمذجة الحية والنمذجة باستخدام الفيديو ليست مفيدة في تعليم السلوكيات الجديدة بل مفيدة أيضًا في تعميم السلوك والاحتفاظ به (أحمد جاد الرب،٢٠١٦).ومنها النمذجة الذاتية بالفيديو ويطلق عليها نمذجة النفس بالفيديو أو نمذجة الأنا بالفيديو، الممثل الرئيس في هذا الشأن هو المتعلم نفسه، وتعرف بالتغير للسلوك الإيجابي للفرد الذي ينتج عن مشاهدة نفسه يقوم فيها بأداء السلوكيات المثالية ويمكن تحقيق ذلك من خلال عدد من الاستراتيجيات مثل لعب الأدوار والتقليد (Murray & Noland ,2013,51).

النمذجة المتخيلة أو الضمنية : في بعض الأحيان يصعب توفير نموذج حي أو رمزي لعرضه علي التلميذ الذي يعاني من مشكلة ما، في هذه الحالة يمكن اللجوء الي استخدام النمذجة المتخيلة. (إيهاب الببلاوي، وأشرف محمد، ٢٠٠٥، ١٦٤)

النمذجة بالمشاركة : تعني أسلوب أو إجراء لتغير سلوك الأفراد المشاركين في مسعي أو نشاط أو عمل يتم بمقتضاه نمذجة أساليب أو مستويات فعاله يتعلمونها من خلال انضوائهم في عملية تعلم اجتماعي ؛ويستخدم في تطبيق هذا الأسلوب فنيات ومعنيات مختلفة لمساعدة الأفراد المشاركين علي التمكن من ممارسة هذه المهام أو الأنشطة مثل استخدام الفيديو حيث تعرض نماذج من الاستجابات السلوكية الفعالة وغير فعاله لمواقف من حياة هؤلاء الأفراد داخل سياقات اجتماعية مختلف (APA, 2009,357).وفيها يقوم المتعلم بمراقبة نموذج حي أولًا ثم يقوم بتأدية الاستجابة بمساعدة المعالج أو المعلم وأخيرًا يؤدي الاستجابة بنفسه. (يوسف لازم، وعبد الكاظم جايل، ٢٠١٨)

وسوف تستخدم الباحثتين النمذجة الرمزية أو المصورة والنمذجة باستخدام الفيديو ؛ فالنمذجة الرمزية تتم عن طريق التليفزيون، الصور المنشورة، ولقد وضح باندور أنه يمكن اكتساب الاستجابات الانفعالية والاتجاهات الاجتماعية والنماذج السلوكية من خلال هذه الوسائل، وإلي جانب هذا فإن وسائل الاعلام تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية (جودت عزت،٢٠٠٠، ٢٦٢) ؛أي يقوم المشاهد هنا بمشاهدة سلوك النموذج من

خلال الأفلام أو الكتب أو أية وسائل أخري ومن الممكن استخدام الأشكال الكرتونية والأشياء المتحركة أو العرائس، وهنا لا يوجد النموذج بالفعل في بيئة الملاحظ. أما النمذجة باستخدام الفيديو ليست مفيدة في تعليم السلوكيات الجديدة بل مفيدة أيضًا في تعميم السلوك والاحتفاظ به.

مراحل النمذجة : وتمر عملية النمذجة بثلاث خطوات أساسية،وهي:

تكوين النموذج : وفيها يكون المتعلم نموذجًا عقليًا لما يتم تعليمه يحدد من خلاله الموضوع وأهداف وجميع التساؤلات حول كيفية تحقيق ما تصوره من أهداف ليبدأ تكوين طريقة ذهنية لاستيراد المحتوي المعرفي.

تمثيل النموذج : وهنا يبدأ المتعلم بمحاكاة للنموذج العقلي الذي كونه في الخطوة الأولي وذلك من خلال ما يتوفر لديه من مجسمات ووسائل مادية.

تطبيق النموذج : وفيه يبدأ المتعلم باستخدام النموذج للإجابة عن ما تبادر بذهنه من تساؤلات وعمل تطبيقات جديدة والتنبؤ بأحدث (Cartier, 2002).

كما يضيف (Huang et al , 2006) أن عملية النمذجة تمر بخمس مراحل، وهي تشمل بناء النموذج وتشمل تحديد خصائصه وصفاته وإجراءاته – تركيب النموذج – اختيار النموذج – تجربة النموذج – وتبسيط النموذج.

العمليات الأساسية لحدوث التعلم بالنمذجة :

لحدوث التعلم بالنمذجة تتمثل في أربع عمليات هي :

عملية الانتباه : إذ ينظم المدي الحسي وإدراك الحدث النموذج بما يشمله من خصائص جاذب للانتباه وحوافز التدعيم المحتمل عند الانتباه للحدث النموذج. ويري أن الأطفال لا يستطيعون التعلم بالنموذج إذا لم ينتبهوا للنموذج السلوكي، ومن ناحية أخري فإن النموذج لأبد أن يكون مؤثراً علي الطفل حتي ينتبه لسلوكه.

عملية الاحتفاظ : ويشير إلي الترميز الذي يتم للحدث النموذج لكي يخزن يستخدم في المواقف المستقبلية قد لا يتأثر الأطفال بسلوك النموذج إذا لم يتذكر والمادة المراد تعليمها (أي القدرة علي الحفظ).

عملية الاستخراج الحركي : ويقصد به إعادة المهارة المنمذجة التي يجب أن تحدث تدعيم لها عند أدائها في سلوك ظاهر.

عملية الدافعية : وهي التي تحدد ما إذا كانت المهارة التي اكتسبت عن طريق الملاحظة سوف تؤدي أم لا.

(إلهام عبد الرحمن،١٥٦،٢٠٠٤)

مصادر التعلم بالنمذجة :

يذكر(حسين أبو رياش وزهرية عبد الخالق،٢٠٠٧، ٢٧٢) أن مصاد التعلم بالنمذجة تشمل أشكالاً متعددة:

- التفاعل المباشر مع الأشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية (النمذجة المباشرة أو الحية)
- التفاعل غير مباشر ويتمثل في وسائل الأعلام المختلفة كالتليفزيون، والراديو وغيرها (النمذجة المصورة)
- مصادر أخري غير مباشرة يمكن من خلالها تمثل بعض الأنماط السلوكية مثل القصص تمثيل الشخصيات التاريخية (النمذجة الضمنية / التخيلية).
- التفاعل المباشر والعملي بين الملاحظين والملاحظ والذي يقوم بتقديم التوجيهات والإرشادات التقويمية في أثناء عرض النموذج (النمذجة المشاركة).

مزايا التعلم بالنمذجة :

- يمكن عن طريق النمذجة تعلم سلوكيات معقدة.

- تقوية أو إضعاف استجابات في السابق وهي الآن مكفوفة.

- يمكن الفرد من التعلم دون الوقوع في المشاكل أو حصول أخطاء في التعلم.

- استثارة استجابات موجودة في ذخيرة المتعلم، ليست جديدة ولا هي مكفوفة بل يكون سلوك النموذج مثيراً تمييزياً يعمل علي استثارتها (جودت عزت،٢٠٠٠، ٢٦٢).

- يمكن الفرد من تعلم بأقل قدر ممكن من الأخطاء، ويوفر الوقت والجهد إذا كان النموذج ملائماً، ويساعد في إبداع وتوليد سلوكيات جديدة مختلفة عن سلوكيات النموذج (يوسف محمد، ٢٠١٨، ٣٧٦).

يذكر (عبد السلام مصطفي، ٢٠٠٧، ٤٠٧) **الاستخدام الفعال للنمذجة :**

- نجعل استخدام الغرض واستخدام النموذج واضح كعملية للتفكير.

- نأخذ في الاعتبار الخبرات والمعرفة السابقة للتلاميذ وعمل روابط بين الفكرة التي عندهم من قبل والحالية.

- نحافظ علي سرعة التقدم في الدرس باستخدام النمذجة لفترات قصيرة.

- تكرر النمذجة للعملية عند الضرورة ويتم اكتساب بعض المهارات أفضل من خلال التكرار.

- حيث اشارت كل من(Zbiek & Conner , 2006) أن النمذجة تستخدم في مواقف الحياة الواقعية لتقريب المعني إلي ذهن الطالب مما يؤدي إلي اكتساب المعلومات وتنميتها حول الموقف أو الظاهرة المراد دراستها.

وقد استخدمت العديد من الدراسات التعلم بالنمذجة في مختلف المراحل الدراسية ومن بينهم مرحلة الروضة. كدراسة (Dogan et.al, 2004) التي استهدفت تعرف أثر استخدام النمذجة في توضيح أدوار العلماء للمعلمين في بعض القضايا المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع من خلال تدريس بعض المواضيع ذات الصلة والمتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) وأشارت النتائج إلي أن عملية النمذجة أظهرت للمعلمين كيف يشعر العلماء وقامت بتنمية الفضول والاهتمام نحو القضايا والمشكلات الدولية لدي هؤلاء المعلمين.

ودراسة (Nevid ,2011) التي هدفت إلي تعرف دور النمذجة في تنمية قدرات الطفل العقلية وتكونت عينة الدراسة من (٢٣) من معلمات رياض الأطفال بمدينة آندرلخت ببلجيكا ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد أسفرت النتائج علي أن النمذجة التعليمية تساعد علي تنمية التفكير الابتكاري لدي الطفل، وكذلك تساعد علي تنمية التخيل لدي الطفل.

ودراسة (محمد عادل،٢٠١٢) التي هدفت إلي تعرف علي أثر استخدام النمذجة علي تنمية مهارات التفكير المنظومي في مادة العلوم والميل نحوها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمصر واتبع الباحث المنهج الشبه تجريبي وتكونت عينة البحث من (٧٢) من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات التفكير المنظومي ومقياس نحو العلوم من إعداد الباحث وأشارت النتائج فاعلية استخدام النمذجة في تنمية التفكير المنظومي في مادة العلوم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ودراسة (مروة مراد،٢٠١٤) هدفت إلي تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم بالنمذجة في تنمية الكفاءة الاجتماعية (المهارات الاجتماعية – الفاعلية السلوكية – إدارة الذات – حل المشكلات الاجتماعية) لدي عينه قوامها (٦٠ طفل وطفله) بالمستوي الثاني لرياض الأطفال بمدينة المنيا قسموا إلي مجموعتين تجريبية وضابطة بعد أن تم ضبط متغيرات الذكاء والعمر الزمني ثم تم تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية (كما تدركه المعلمة) ثم برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية قائم علي التعلم بالنمذجة لدي بعض أطفال الروضة

وتمت المعالجة الاحصائية وأظهرت النتائج فاعلية برنامج قائم علي التعلم بالنمذجة لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدي طفل الروضة.

ودراسة (أميرة محروس،٢٠١٥) والتي هدفت إلي قياس فاعلية برنامج تربية حركية مقترح قائم علي التعلم بالنمذجة لإكساب بعض مفاهيم والممارسات القوامية لطفل الروضة واستخدمت المنهج الشبه تجريبي بمجموعة تجريبية واحدة وقياس قبلي وبعدي باستخدام بطاقة الملاحظة والبرنامج المقترح وتكونت عينة الدراسة (٢٠) من أطفال الروضة والتي أثبتت النتائج إلي فاعلية برنامج تربية حركية مقترح قائم علي التعلم بالنمذجة في إكساب بعض المفاهيم والممارسات القوامية لطفل الروضة.

ودراسة (عائشة منصور،٢٠١٥) التي هدفت إلي تعرف اكتشاف فاعلية استخدام المحاكاة والنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس،وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة، وأشارت أهم النتائج إلي وجود فروق لصالح التلاميذ الذين درسوا بطريق النمذجة والمحاكاة وبالتالي أثبت فاعلية استخدام المحاكاة والنمذجة في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدي التلاميذ.

ودراسة (Brigman,2016) التي هدفت إلي تعرف دور استراتيجية النمذجة في حل مشكلات عدم التذكر لدي التلاميذ واتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية أوهايو الأمريكية وتمثلت أدوات الدراسة في اختبارين قبلي وبعدي وأشارت النتائج إلي دور استراتيجية النمذجة في حل مشكلات عدم التذكر لدي التلاميذ وإنهم قادرون علي حل مشكلات غير مألوفة وأكثر تعقيدا ولديهم مرونة عقلية.

وقد استفاد البحث الحالي من بعض هذه الدراسات والبحوث في إعداد الإطار النظري للنمذجه، وصياغة مشكلة الدراسة، ووضع الفروض، وإعداد الأدوات والبرنامج، وتفسير النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة.

ويتفق البحث الحالي في هذه البحوث علي أهمية استخدم النمذجة في عملية التعلم في مختلف المراحل العمرية، خاصة مرحلة الروضة، لكنه يختلف في استخدام التعلم بالنمذجة لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

المحور الثاني :العلماء العرب المعاصرين: contemporary Arab scientists :

أسهم العلماء العرب علي مر التاريخ في إثراء المجالات العلمية المختلفة ولم يقتصر الأمر علي علماء العصر القديم كما يظن البعض. فقد حجز العرب لأنفسهم مركزًا مرموقًا بين علماء العصر الحديث وكانت لهم بصمة في تقديم انجازات علمية في العصر الحديث.

من الصعب أن يفهم الطفل التصورات والتوقعات عن مهن المستقبل دون أن يواكب نماذج من أنماط النجاح لبعض العلماء العرب في العصر الحديث ويحتذي بهم،وهذا يكون دافع نحو تحقيق مزيد من التقدم العلمي في مختلف المجالات ويسهم في معرفة أطفال الروضة.

فالملامح العامة لشخصية الأجيال التي سوف تعيش في العقود القادمة تصنع الآن وسيكون لها علاقة مباشرة بأسلوب تربية أطفالناً الصغار وبنموذج التنشئة التربوية والاجتماعية والثقافية المتبعة.

(عبد الله الخياري،٢٠١٣، ٢٦)

فمن الطبيعي أن يقع علي التربية عباً كبيراً اتجاه تراث علمائنا العرب والاهتمام بهم وهذا ما يسعي إليه البحث الحالي. **وفيما يلي نبذة مختصرة عن العلماء العرب في العصر الحديث الذين تضمنهم البرنامج الحالي :** بعض علماء العرب المعاصرين الذين قدموا لنا والعالم كثير من الإنجازات العلمية المهمة ونشروا الوعي والمعرفة منهم : *[1]

[1] لمزيد من التفاصيل عن كل شخصية وانجازاتها انظر المراجع أرقام ٧٣،٧٣، ٧٤، ٧٥، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧.

١- مايكل عطية ولقبه (فارس/ سير في الرياضيات)

عالم رياضيات لبناني ولد عام ١٩٢٩متخصص بعلم الهندسة حاصل على لقب "فارس/ سير" البريطاني وهو من أبرز علماء الرياضيات في العالم حاصل على جائزة فيلدز في الرياضيات وهي تعادل جائزة نوبل حيث إن نوبل ليس لديها تخصص في الرياضيات. ارتكزت بحوثه على محاولة الدمج بين علمي الرياضيات والفيزياء، وذلك عن طريق دمج نظرية النسبية العامة لأينشتاين التي تفسر الكون الأكبر ونظرية "ميكانيك الكم" التي تفسر الكون الأصغر داخل الذرات تم انتخابه رئيساً للجمعية الملكية عام ١٩٩٢ و استطاع بذلك الجمع بين رئاسة أعرق مؤسستين في بريطانيا هما "الجمعية الملكية" التي تأسست عام ١٧٣١وهي بمنزلة أكاديمية العلوم و"كلية ترينيتي" في جامعة كمبردج والتي تعتبر أغنى الكليات في بريطانيا.

٢- مصطفى السيد (النانو تكنولوجي)

عالم كيمياء مصري ولد في مدينة زفتي بمحافظة الغربية ٨مايو ١٩٣٣يعد أول مصري وعربي يحصل على قلادة العلوم الوطنية الأمريكية التي تعد أعلى وسام أمريكي في العلوم لإنجازاته في مجال "النانو تكنولوجي" وتطبيقه لهذه التكنولوجيا باستخدام مركبات الذهب الدقيقة في علاج مرض السرطان. وهو واحد من أفضل عشرة علماء في الكيمياء في العالم، وهو أستاذ الكيمياء بجامعة جورجيا الأمريكية للتكنولوجيا. وصُنف في ٢٠١١ في المرتبة ١٧ ضمن تصنيف تومسون رويترز لـ" أفضل علماء الكيمياء في العقد الماضي

٣- شادية رفاعي الحبال ولقبها (سيدة الشمس)

عالمة **فلك وفيزياء**، من مواليد القرن العشرين في حمص، سورية أمريكية و وابنة عالم النفس السوري الدكتور نعيم الرفاعي، بروفيسورة أستاذة كرسي فيزياء شمسية في جامعة ويلز في بريطانيا وتتركز بحوثها حول الرياح الشمسية وكسوف الشمس. وتقود الدكتورة شادية فرقًا علمية لرصد كسوف الشمس حول العالم وتساهم في تطوير أول مركبة فضائية ترسل إلى أقرب نقطة من الشمس وفى تصميم كائنات آلية للاستكشافات الفضائية، وتقود

حركة أكاديمية لنساء العلم عرفت باسم النساء المغامرات وركزت بشكل مكثف على دراسة سطح الشمس، وثورته التي تمتد إلى ما بين كواكب مجموعتنا الشمسية وقد تم تكريمها أخيرًا بمنحها درجة أستاذة زائرة في جامعة العلوم والتقنية في الصين.

٤- مجدي يعقوب ولقبه (ملك القلب)

السير مجدي حبيب يعقوب بروفيسور مصري بريطاني وجراح قلب بارز ولد في ١٦ نوفمبر ١٩٣٥في مدينة بلبيس بمحافظة الشرقية بمصر، درس الطب بجامعة القاهرة تخصص جراحة وتعلم في شيكاغو ثم انتقل إلى بريطانيا في عام ١٩٦٢وعمل بمستشفى الصدر بلندن ثم أصبح أخصائي جراحات القلب والرئتين في مستشفى هارفيلد (من ١٩٦٩ إلى ٢٠٠١) ومدير قسم الأبحاث العلمية والتعليم (منذ عام ١٩٩٢).

٥- فاروق الباز ولقبه (ملك الفضاء)

ولد في ٢ يناير ١٩٣٨ في مدينة السنبلاوين بمصر، وهو عالم مصري عمل في وكالة ناسا للمساعدة في التخطيط للاستكشاف الجيولوجيا للقمر كاختيار مواقع الهبوط لبعثات أبولو وتدريب رواد الفضاء علي اختيار عينات مناسبة من تربة القمر وإحضارها إلي الأرض للتحليل والدراسة، وقدم الكثير من الأبحاث التي تخطت ٤٥٠ بحثًا في دراسة الأرض ونشرت في مجلات علمية كبيرة حصل علي ٣١ جائزة تقديراً لإنجازاته العلمية ونشر ١٢ كتاب في المجال العلمي.

٦- منير حسن نايفة (مُحرّك الذرات):

لم يغب هذا الاسم يوماً عن قائمة أشهر العلماء العرب المعاصرين، فقد قيل فيه مُحرّك الذرات نظراً لإنجازاته العظيمة في مجال الفيزياء؛ فقد قدّم للعالم ابتكاراً يتمحور حول صنع (جزيئات النانو سيليكون)، أما نايفة كشخص فهو العالم الفيزيائي الفلسطيني منير نايفة المولود عام ١٩٤٥م في ربوع قرية شويكة في قلب محافظة طولكرم، نال منحة مقدمة من جامعة ستانفورد الأمريكية للحصول على الدكتوراه وحصل على جائزة البحث التصنيعي

في الولايات المتحدة، ولقد تمكن من الإجابة عن استفهام مهم طرحه عالم الفيزياء الشهير "ريتشارد فاينمان" عن تحكم الإنسان في حركة ومسار الذرة وإمكانية إعادة ترتيب مواضعها داخل المركبات الكيميائية. ونجح منير في تحريك الذرات منفردة ذرة ذرة هذه التقنية التي تماثل القفزة النوعية التي حققتها تقنية "المايكرو تكنولوجي" وقد ذكرت صحيفة واشنطن بوست أنه يؤسس لفرع جديد في علم الكيمياء يُدعى "كيمياء الذرة المنفردة" وهو ما يمكن أن يتيح الفرصة لإنجاز المعدات المجهرية الطبية وغيرها.

٧- أحمد زويل ولقبه (عالم الفيمتو ثانية)

عالم مصري ولد في دمنهور عام ١٩٤٦ حصل علي جائزة نوبل في الكيمياء وقدم العديد من الاختراعات أهمها اكتشاف أصغر وحدة لقياس الزمن وهي "الفيمتو ثانية " قام باختراع الميكروسكوب الذي يصور حركة الجزيئات المتفاعلة في فترة تقدير ب (فيمتو ثانية) وهي أصغر وحدة زمنية في الثانية، والتي حصل بسببها علي جائزة نوبل عام ١٩٩٩. اخترع نظام تصوير بسرعة فائقة بواسطة الليزر وأجري أكثر من ٣٠٠ بحث في مجالات مختلفة نشرت في أشهر المجلات والدوريات العلمية.

٨- عدنان وحود (وسام صناعة آلات النسيج وسام المخترعين)

عالم ومخترع سوري من مواليد أيار/مايو ١٩٥١ في مدينة دمشق. سافر إلى ألمانيا بعد حصوله على البكالوريوس إلى مدينة آخن غرب ألمانيا في منتصف عام ١٩٧١م، حيث انتسب إلى جامعة آخن التقنية، ودرس صناعة الآلات. ونال شهادة الماجستير عام ١٩٨٠م في دراسة الهندسة الميكانيكية بتخصّص آلات النسيج، وحصل بعد عامين على وسام صناعة آلات النسيج في ميلانو عام ١٩٨٢م. وسُجل له في العام نفسه وهو في الحادية والثلاثين من عمره، أوّل اختراع على المستوى الأوروبي، وهو صمّام تغذية الهواء في آلة النسيج، وتقرّر منحه وسام المخترعين لعام ٢٠٠٣، ومنحته شركة دورنييه.

حيث إن دراسة الأطفال لعلمائناً العرب وانجازاتهم في المجالات العلمية المختلفة سوف ينمي انتماءهم لقومتيهم العربية ويبعث فيهم الدافع لتقليدهم في المستقبل ربما يكون منهم علماء في المستقبل يرفعون لواء العرب.

المحور الثالث : الاتجاه: Attitude

مفهوم الاتجاه :

يري (مجدي عزيز، ٢٠٠٠، ٨٩٨) أن الاتجاه هو عبارة عن استجابات الفرد التي تعبر عن مدركاته ومعتقداته واستعداداته السلوكية نحو بعض الموضوعات والمواقف التي تعرض عليه أو يتعرض لها بطريقة لفظية أو في صورة إجراءات عملية.

كما عرف كل من (عبد الرحمن عدس ونايفة قطامي،٢٠٠٢، ٢٤٣) أنه حالة أو وضع نفسي عند الفرد يحمل طابعاً سلبياً أو إيجابياً تجاه شيء أو موقف أو فكرة أو ما شابه مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة نحو مثل هذه الأمور أو كل ما له صلة بها.

وعرفه (حامد زهران، ٢٠٠٣، ٧٢) أنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.

ويعرفه معجم المصطلحات التربوية : أنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينه إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة نتيجة مروره بخبره معينه أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية، وهو مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد، كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات أو المواقف تكون جدليه بالضرورة أي تختلف فيها وجهات النظر، وتتسم استجابة الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضا. ويعرفه معجم علم النفس والتربية : موقف أو ميل راسخ نسبياً أكان رأياً أم اهتماماً أم غرضاً يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة.

(حسن شحاته و زينب النجار،٢٠٠٤، ١٦)

ويعرفه (أحمد عبد اللطيف،٢٠٠٩، ١١٦) أنه الاستعداد للوقوف مع شيء أو إنسان أو موقف أو ضد واحد منا بأسلوب معين فيه حب أو كراهية أو خوف أو استياء إلي درجة معينه من الشدة وعندما يقوي الاتجاه نحو الشيء في الشخص لينقلب اهتماماً أو ميلاً انحرافه له بالسلوك المحقق له.

ويري (عماد عبد الرحيم،٢٠٠٩، ٢٥٨) بأنه حالة داخلية تؤثر في اختيار الفرد للسلوك أو عدم السلوك حيال موضوع أو شخص أو شيء معين، والاتجاه يعكس استجابة متعلمة تمتاز بالثبات النسبي إلا إنها قابلة للتعديل أو التغيير علي وفق مبادي التعلم وقد تكون هذه الاستجابة قوية أو ضعيفة، كما إنها قد تكون سالبة أو موجبة أو محايدة.

ويعرفه (عون علي،٢٠١٤، ٥٨٨) هو عبارة عن اهتمام مستمر نسبياً من قبل الطفل بنشاط أو بعمل أو بأداة محددة.

وعرفته (إيمان محمود،٢٠١٦، ١٠٠٥) بأنه استجابات الفرد الانفعالية إزاء بعض الأشياء – الأشخاص – المبادئ – الأحداث نسبية ويصدر فيها الفرد حكماً بالموافقة أو الرفض.

مكونات الاتجاهات :

إن الشخص لا يولد ولديه اتجاهات معينه نحو الناس والأشياء والموضوعات المختلفة بل يقوم باكتسابها من خلال الملاحظة والأشراط الإجرائي والاستجابي تدريجياً ومن خلال الأنماط المعرفية المتعلمة وتكون هذه المؤثرات متداخلة في الخبرة الواحدة وتميل الاتجاهات المكونة إلي مقومة التغيير حيث أنها تشكل خبراتناً نحو الأشياء والموضوعات المختلفة، وتؤثر في المعلومات التي يعرض الأفراد أنفسهم لها. (أحمد محمد،٢٠٠١)

وتتكون الاتجاهات نتيجة تفاعل الفرد مع المكونات المختلفة في بيئته وتتكون من ثلاثة مكونات،هي :

الجوانب الانفعالية والمعرفية والسلوكية، وتعد المكونات العناصر الأساسية في بنية الاتجاهات وهي تكمل بعضها البعض وتسهم في توجيه الاستجابة وتحديدها سواء كانت إيجابية أو سلبية : حيث تتباين مكونات الاتجاه من حيث درجة قوتها واستقلاليتها، فقد يمتلك شخص ما معلومات وفيرة عن موضوع ما **(المكون المعرفي)** غير أنه لا يشعر حياله برغبة قوية **(المكون العاطفي)** تؤدي به إلي اتخاذ أي عمل حياله **(المكون السلوكي)**،وعلي العكس فقد لا يملك الشخص أية معلومات عن هذا الموضوع، ومع ذلك يتفانى في العمل من أجله إذا كان يملك شعوراً تقبلينا قوياً نحوه وفي جميع الأحوال، لا يمكن الاستدلال علي الاتجاه من خلال سلوك ظاهري يؤديه صاحب الاتجاه وتوحي الدلائل عموما، بأن الاتجاهات ذات المكونات العاطفية القوية، تؤدي إلي أنماط سلوكية معينه، بغض النظر عن وضوح هذه الاتجاهات أو صدقها من الوجهة المعرفية

(عبد المجيد نشواتي،٢٠٠٣، ٤٧١).

وحيث أكد الأدب التربوي إلي أن للاتجاه نحو المهنة ثلاثة مكونات: أولها المكون المعرفي: ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، **وثاني هذه المكونات هو المكون الوجداني** : ويشير إلي المشاعر المرتبطة بموضوع الاتجاه، التي تجعل منه موضوعاً ساراً أو غير سار، محبوباً أو مكروهاً، مقبولاً أو مرفوضاً وهذه الصبغة الانفعالية العاطفية هي التي تكسب الاتجاه صفته الدافعية وقوته المحركة والموجهة. أي يشير هذا المكون إلي أسلوب شعوري عام، يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه فبعد أن يتكون لدي الفرد مجموعة من الخبرات والمعارف عن موضوع معين يظهر لديه بعض الأحاسيس والمشاعر التي تعكس اتجاهه الايجابي أو السلبي نحو الموضوع الذي يعبر فيه عن مواقفه واعتقاداته وتوجهاته. **وأخيراً المكون المهارى** : ويشير هذا المكون إلي أن الاتجاه سواء أكان رفضاً أم قبولاً لموضوع ما، فإنه يحمل صاحبه علي القيام بإجراءات وأفعال

عملية ملموسة، وإذا يترافق الاتجاه بهذا المكون الهام، الذي يعد المحك الحقيقي لمدي تكون الاتجاه (حسن صديق،٢٠١٢)،و (إلهام حرب،٢٠١٣، ٥٠).

فعندما يحمل الفرد معتقدات سلبية نحو موضوع ما فإنه إما أن يتجنبه أو يقع عليه ضرر ما وبعكس ذلك إذا كانت لديه معتقدات إيجابية نحوه فإنه يكون علي استعداد للتفاعل معهم (أحمد عبد اللطيف،١١٨،٢٠٠١).

تسهم مجموعة من العوامل في تكوين الاتجاهات لدي الأفراد حيث يرتبط بعضها بالتعليم والخبرات السابقة والبعض عن طريق التقليد والجماعات المرجعية والبعض عن طريق إسهام شخصية الفرد والعوامل الثقافية (أحمد محمد،٢٠٠١).

تتكون الاتجاهات وفق طرق متعددة هي :

- التقليد والمحاكاة يكتسب الفرد العديد من الاتجاهات نتيجة للتقليد دون تعزيز أو عقاب مباشر، هذا هو سبب الاتجاهات المشتركة بين الفرد ووالديه.

- تتكون الاتجاهات وفق الطريق الارتباطية باقتران الخبرة بالموقف فقد يؤدي فشل المرء في عمل ما إلي مشاعر مؤلمة وإلي تكون اتجاه سلبي ضد العمل، أو بالعكس.

- توالي ما يتعرض له الفرد من خبرات سارة أو غير سارة، فالاتجاهات الإيجابية المتكونة لدي الفرد (أيام زمان) ارتبطت لديه بمواقف سارة (عبد العلي جسماني،١٩٩٤، ٦١).

خصائص الاتجاهات:

- يمكن إخفاؤها.

.- مكتسبه ومتعلمه وليس وراثية

- تتفاوت في وضوحها وجلائها.

– تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

– يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلي نزعات انفعالية.

– فردية تجاه أشياء معينه قد تكون إيجابية أو سلبية أو لا تكون.

– تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.

– لها صفات الثبات والاستمرار النسبي، ولكن يمكن تعديلها أو تغيرها تحت ظروف معينه.

(نبيهه صالح، وعثمان علي، ٢٠٠٢، ١٥٧–١٥٨) و(محمود عبدالحليم وآخرون،٢٠٠٢، ٢٣٠).

إذا كانت الاتجاهات فردية ومكتسبة وليست وراثية ويمكن تعديلها فعلينا في مجال التربية أن نهتم باتجاهات الأطفال وعلينا أن نعمل علي تعديلها أو تحسينها إذا كانت سلبية إلي إيجابية بكل الطرق والوسائل حيث إن مواصفات الاتجاهات في هذه المرحلة أنها مكتسبة حيث يكونها الفرد كرد فعل مباشر لتفاعله مع البيئة المختلفة المحيطة به وأن اتجاهات الأطفال بصفة خاصة تتميز بالقابلية للتعديل والتغيير والتبديل بسهولة وتبعاً لدرجة وقوة المعزات السلوكية المستخدمة لتثبيتها وإزالتها. ومن ثم اكتساب الطفل لتلك الاتجاهات يتم من خلال التنشئة أي يعتمد تعلم الاتجاهات علي البيئة التي ينمو فيها الطفل والمعاملة التي يتلقاها.

وعلي ذلك فإن توفير العديد من الأنشطة القائمة علي التعلم بالنمذجة وتنمية معارف الأطفال واتجاهاتهم نحو انجازات العلماء سيكون عظيم الأثر علي المجتمع إذ سيبني شخصية العالم، كما سيجعل الأطفال يستشعرون دور العلم في خدمة البشرية وربما يتخذون من هؤلاء العلماء نموذجاً يحتذي به بأذن الله وذلك انطلاقًا مما أكده (عبد اللطيف فؤاد،١٩٩٠، ٢٤١–٢٤٢) أن الاتجاهات التي يتعلمها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تظل معه في نموه، وكلما زاد الأطفال في نموهم فإنهم يميلون إلي تبرير ما لديهم من اتجاهات ويدافعون عنها كما، وكما لو كان وجودها قد بني علي أسس مقبولة.

طرق تغيير الاتجاهات :

يعد تغير الاتجاهات مدخلاً رئيسًا يمكن تغيير السلوك من خلاله وبما أن الاتجاهات مكتسبه ومتعلمه نتيجة للخبرة فهناك إمكانية تغييرها كما يهتم بتغييرها أخصائيون ومنهم المربون أي تغيير الاتجاهات غير المناسبة أو غير المرغوب فيها من وجهة نظرهم (علي أحمد،٢٠٠٢، ٢٠٨).وربما يبدو للوهلة الأولي أن تغيير الاتجاهات أمر بسيط، بما أن الاتجاهات متعلمة فلابد وأن يكون تعديل شدتها أو استبدال غير المرغوب منها أمراً من السهولة ومع ذلك فإن الاتجاهات لا تتغير أو تستبدل بنفس السهولة التي تتعلم بها ومما رأينا يصبح الاتجاه بعد نشأته مندمجاً في شخصية الفرد يؤثر في أسلوبه السلوكي ككل.

(وليم ولامبرت ووﻻس لامبرت،١٩٩٣، ١٣٧).

وتتعدد الطرق التي تسهم في تغيير الاتجاهات منها تعديل الخبرات المعرفية والإدراكية لموضوع الاتجاه واخضاع سلوك الفرد للمعايير الاجتماعية والاتصال المباشر بموضوع الاتجاه وتأثر الفرد بالجماع التي ينتمي إليها، والتغيير القسري للسلوك (كامل محمد،١٩٩٦).

ويحصل تغيير اتجاهات الأفراد ضمن ثلاث أشكال، وهي :

- **شكل الانقياد :** ويكون فيه التغيير سطحياً ويحدث عندما يرغب الفرد في تغيير اتجاهه من أجل تحقيق مصلحة شخصية أو في سبيل الحصول علي ردود أفعال إيجابية من الأخرين، حيث يتبني الرأي المطروح ويطبقه بصرف النظر عن طبيعة رأيه الشخصي أو قناعة الشخصية.

- **شكل التقليد :** يتمثل ذلك بتغيير الشخص رأيه الشخصي لإقامة علاقة إيجابية ترضي صاحب الرأي الذي يتم تقليده.

- **شكل الدمج** : يتبني الفرد قيماً جديده دون الحاجه إلي طرف آخر وذلك لقناعته الشخصية بصدق الأفكار الجديدة وبحاجته إليها بتدعيم اتجاهاته التي تؤدي إلي تقوية موقعه وتدعيم معتقداته.

(عبد اللطيف شهاب،٢٠٠٥، ٢٤١)

وتقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تمنح الإنسان القدرة علي التعامل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة وأهم هذه الوظائف : يشير كانتز إلي أن هناك أربع وظائف أساسية :

- **وظيفية المنفعة** : إذ يميل الفرد دائماً إلي الحصول علي الثواب وتجنب كل ما قد يسبب له العقاب والألم، ولهذا فهو يساعد الفرد للحصول علي وسائل التدعيم الإيجابي وتحاشي كل ما يربط بالتدعيم السلبي ليلبي حاجاته ويشبع رغباته.

- **وظيفة الدفاع عن النفس** : حيث إن الحياة سلسلة من الصراعات سواء كانت داخل الفرد أو بين الفرد وغيره في البيئة المحيطة، والاتجاه هنا يعد السلاح الذي يمكن أن يستعمله الفرد للدفاع عن ذاته تجاه الصراع الداخلي أو الصراع الخارجي.

- **وظيفة التعبير** : يعمل الفرد علي المحافظة علي الاتجاهات التي تعبر عن قيمة الشخصية وصورته الذاتية والتي تقوي من شعوره بالهوي وحماية صورة الشخص الذاتية إذا كان لديه المعايير الواضحة والاتجاهات التي تساعده علي الفهم لكل ما يدور حوله من قيم ومبادي ومعتقدات.

- **وظيفة التأقلم** : تعمل الاتجاهات علي المحافظة علي مستوي التناسق الذهني أو المعرفي وثباته، والاتجاه يساعد الفرد علي التأقلم والتوافق مع الأحداث والظروف المحيطة به المؤثرة علي سلوكياته وتصرفاته وذلك عند قبول الأفكار والمعتقدات التي تتماشي مع معلومات السابقة وترك ما سواها.

(عبد اللطيف شهاب،٢٠٠٥، ٣٣٩)

وتحتل الاتجاهات مكاناً مهمًا في تحديد سلوك الأفراد، كما تؤثر في إدراكهم للموافق والأحداث التي تربطهم بالأخرين، وفي حكمهم علي تلك المواقف، كما أنها تؤثر في الكفاءة والدافعية لعمل شيء ما.

(سهير عثمان،٢٠١١، ١٠)

وقد أكدت بعض الدراسات علي تنمية وتعديل الاتجاهات لدي طفل الروضة كدراسة (ناهد فهمي،٢٠٠٤) هدفت إلي الكشف عن فعالية برنامج لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها وتكونت عينة الدراسة من أطفال المستوي الأول والثاني بلغ عدهم (٦٠) طفلًا وطفلة وطبقت الباحثة مقياس اتجاهات الأطفال نحو الممارسة الحياتية وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في المقياس. ودراسة (سهام محمد، ٢٠٠٨) حيث هدفت إلي تعرف اتجاهات معلمات رياض الأطفال الحالية نحو العمل مع الأطفال في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية وتكونت العينة من (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وأظهرت اتجاهات متدنية لدي المعلمات تجاه المهنة ودراسة (ريهام رفعت و رانيا محمد،٢٠١٧) التي هدفت إلي دراسة فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة لتنمية ثقافة الأطفال حول بعض المهن اليدوية وتعديل اتجاهاتهم نحوها وتكونت عينة الدراسة من أطفال المستوي الثاني بلغ عدهم (٣٠) طفلًا و طفلة وأعدت الباحثتان اختبار ثقافة المهن اليدوية المصور ومقياس اتجاه الأطفال نحوها، وأوضحت النتائج أن حجم الأثر الناتج عن استخدام البرنامج في تجربة البحث كان كبيراً مما يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية ثقافة الأطفال حول بعض المهن اليدوية وتعديل اتجاهاتهم نحوها.

ويتفق هذا البحث مع هذه البحوث علي أهمية تنمية وتعديل الاتجاهات لدي طفل الروضة لكن يختلف في تنمية الاتجاه نحو اختيار مهنة المستقبل من خلال برنامج قائم علي التعلم بالنمذجة وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

المحور الرابع :الاختيار المهني : Career Choice :

قد أصبح اختيار المهنة المناسبة في الوقت الحاضر أمراً مهمًا نظراً للتطور السريع الذي يشهده العالم وما ترتب علي ذلك من تعدد التخصصات المهنية وتطورها ولما تحمله المهنة من تأثير إيجابي أو سلبي علي حياة الفرد، ويعد قرار الفرد بخصوص مهنة المستقبل حصيلة التفاعل بين الخبرات التربوية والبيئة الأسرية والمجتمع ومؤسسات العمل فمنذ مرحلة الطفولة المبكرة مروراً بسنوات الدراسة في المدرسة ويفترض في الطلاب أن يكونوا علي دراية بمعظم المهن المتاحة في مجتمعاتهم ومستوياتها المختلفة.

العوامل المؤثرة في الاختيار المهني :

إن اختيار الفرد لمهنته المستقبلية هي عملية تبدأ منذ المراحل الأولي من حياة الفرد، فمنذ نعومة أظافر أبنائنا تبدأ بالتكوين لديهم ميول واتجاهات تتبلور تدريجياً لتتجسد في النهاية بشكل صور قرارات مهنية.

وقد أصبح من الواضح أنه لا يوجد عامل واحد مسئول عن النمو المهني بل أن هناك تفاعلات بين مختلف العوامل التي يعد الميل عاملًا مهمًا بينها ويؤدي الأطفال أدواراً مهنية ولو أن هذه الأدوار تبدو غير واقعية بالنسبة لمن يلاحظهم فالأولاد يلعبون دور الطبيب والممرضة في مرحلة الطفولة تعبيراً منهم عن التفضيلات المهنية التي لها معني قد ينعكس في الاختيار المهني فيما بعد (فواز بن محمد،٢٠٠٨، ٥٧).

ودلت نتائج الدراسات أن هناك عدة عوامل تؤثر في الاختيار المهني في مقدمتها دور الوالدين في تحدي مهنة الأبناء، إذ يفضل الأبناء مهناً معينة لكونها تجلب الشهرة والمكانة الاجتماعية البارزة كالطب والهندسة ويتضمن هذا الاتجاه بعض النتائج السلبية، حيث إن الآباء والأمهات قد يقومون باختيار مهن معينة لأبنائهم، وقد يفضلون ذلك بحكم رغبتهم في التعويض، وهكذا تؤثر الاتجاهات الوالدية نحو المهن وفروع الدراسة علي نظرة أبنائهم إلي المهن المختلفة مثل هذه الاتجاهات، يجب أن تخضع للتعديل بالمزيد من البرامج التي تستهدف توعية الوالدين والأسرة بقصد تطوير تلك الاتجاهات والتأثير فيها.

(بديع محمود،٢٠٠١، ١٧٦-١٧٧)

ويؤثر الآباء في الاختيار المهني لأبنائهم بعدة طرق :

- **من خلال وراثة المهنة :** حيث تشير الدراسات الي أن ٩٥% من أبناء المزارعين يواصلون عملهم الزراعي.

- **الرغبة في التعويض :** الأب الذي كان يعمل بمهنة معينة يريد أن يحقق هذا الحلم من خلال ابنه.

- **قد يكون الآباء قدوة لأبنائهم :** وقد يتحد الأبناء مع آبائهم باختيارهم ومن غير قصد نفس المهنة وأحياناً يكون العكس بنبذ الأبناء مهنة آبائهم أو مهنة يختارها الآباء لأبنائهم (صالح حسن، ٢٠٠٥،٥٨).

ويؤكد (صالح بن رميح،٢٠٠١، ١٣) علي أثر الأسرة في النضج المهني والاختيار المهني في المستقبل، فقد تتدخل الأسرة في اختيار مهنة الأبناء بالنظر إلي مركز ومكانة المهنة في المجتمع، أو لعائدها المادي، أو توريث مهنة الآباء لجيل الأبناء.

إن لكل أسرة ثقافتها الخاصة، ووضعها الاقتصادي الخاص وطموحها وتقاليدها وشعائرها والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها ونظرتها الخاصة إلي مختلف المهن نظرة احترام لبعض المهن ونظرة ازدراء واحتقار لمهن أخري يضاف إلي ذلك ما يتسم الفرد من حيوية موروثة ومزاج خاص وذكاء فطري كل هذه العوامل والدوافع التي بدأ مولدها من عهد مبكر من حياة الفرد يتفاعل بعضها مع بعض ويؤثر بعضها في البعض بما يجعله يميل إلي اختيار مهن معينه فإذا به يستجيب للنصح، أو يعزف عن مهن أخري فلا يجدي فيه النصح ولا تؤثر فيه مطالعته ومشاهدته (محمود السيد،١٩٨٥، ٢٦٨). وأشار(إياد نايف،٢٠٠٥، ٣٣) إلي أن "هولاند" قد أكد علي أن اختيار الفرد للمهنة هو الاختيار المبني علي المعرفة الواعية للذات، وأن أهم محددات الاختيار المهني هو مقارنة الذات مع ادراك الفرد للمهنة، والتقبل أو الرفض اللاحق له.

أنه ينبغي لصغار السن التعود علي مجموعة من الخبرات التي تعزز لديهم الاتجاهات والمعتقدات والمهارات الأساسية لتصور المستقبل واتخاذ قرارات مهنية واكتشاف الذات والعالم وتشكيل حياتهم المهنية فيما بعد ؛ فهذه الاتجاهات والمعتقدات والمهارات تمثل الأبعاد الجوهرية للتوافق المهني إلي جانب كونها عنصراً أساسياً في نظريات البناء المهني وتطبيقاتها (Hartung ,Porfeli, &Vondracek ,2008).

يجب أن تعمل الأسرة والروضة علي مساعدة الطفل علي فهم الحياة لكي لا يكون الطفل بمعزل عن حركة الحياة وعن الاتجاهات الثقافية المعاصرة والتي تتمثل عند طفل الروضة في مصادر المعلومات التي يتعامل معها في المنزل والروضة (فهمي مصطفي،٢٠٠٢، ٢٩).

كما أن للمدرسة دور مكمل للأسرة في تكوين اتجاهات الأبناء لما لها من مكانه مهمة في عملية التربية والتعليم من خلال القدوة هي نموذج سلوكي يتحد فيه الفكر والفعل والقول والعمل أن العديد من الأنماط السلوكية والاتجاهات يمكن اكتسابها بمجرد ملاحظة سلوك النموذج وتقليده وهذا يوحي بأهمية دور المعلم في الجانب المعرفي والعاطفي (عبدالمجيد نشوان،١٩٨٤، ٤٧٦).

وفي الروضة تتاح الفرص لاكتشاف وتجريب الأشياء وكذلك التخمين العقلي وأن يضع الفروض ويختبر نجاحها وأطفال الروضة يبنون معرفتهم حول ما يدور في عالمهم ويتعلم الأطفال بصورة طبيعية من خلال التجربة، والملاحظة والاستنتاج والاستكشاف واللعب والتفاعل مع الأخرين وهذا يؤثر بدوره في بناء (Crosser Sandra, 2001). أساس التعليم في المستقبل

كما أن للروضة دورًا فاعًلا في توجيه الأبناء نحو اختيار مهنة محددة؛ إذ تشير بعض الدراسات إلي تأثير الهيئة التعليمية الذي يفوق تأثير الوالدين في اختيار الأبناء لمهنهم (عبد اللطيف دبور، وعبد الحكيم الصافي، ٢٠٠٧).

كما تؤكد نظرية "سوبر وجوتفر يدسون" أهمية توفر المعلومات أمام الأطفال وأن أكثر المعلومات المهنية يجب أن تتوفر أو تكون مجهزة ضمن المناهج الدراسية وتوفير مجموعة المعلومات المهنية خلال نظام التعليم (Gottfredson ,2005,81).

وكما يجب أن تكون عملية الاختيار المهني عملية مستمرة ومتصلة بمعني أن تتاح للفرد حرية الاختيار والتقرير في مصيره في كل مرحلة من مراحل عمره، وعلي ذلك فيجب أن تكون هناك توجيه مهني في المدرسة ثم في الجامعة لأن الفرد يتغير والمجتمع من حوله يتغير والمهن والأعمال تتغير نري مهننا تسود فترة ثم تصبح بعد ذلك عديمة الأهمية في فترة أخري وأيضاً تستحدث مهن وتتطلب مهارات جديدة لم يكن يتقنها الفرد من قبل (عويد سلطان،١٩٩٣، ٥٠).

فقد يكون الاختيار المهني وسيلة بناء وتطور أو وسيلة هدم لشخصية الفرد وربما المجتمع الذي يتعامل معه من خلال مهنته وقد أظهرت العديد من الدراسات والبحوث العلمية في علم النفس أن السمات الشخصية في مرحلة المراهقة والرشد تعكس خبرات الطفولة وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تلقاها من أفراد أسرته كالوالدين أو المدرسة من خلال تعامله مع المعلمين والأقران والقوانين المدرسية. (رابعة بنت عبدالله، ١٩٩٣،١٧)

كما أنه من الخطأ الاعتقاد أن الفرد المعين لا يصلح إلا لمهنة معينة، وأنه غير قابل للتغيير؛ لكنه يختار أكثر المهن جلباً للشعور بالرضا والسعادة وأقلها في طلب تكيفه لها. كذلك من الخطأ الاعتقاد بأن لكل مهنة مطالب ثابته وجامدة، فالأنسان لديه القدرة علي التكيف والتوافق والتجديد فيما يتلاءم وخبراته. (عبدالرحمن عيسوي،٢٠٠٤، ٢٠٨)

ويمكن القول بأن معظم الأفراد يميلون إلي تقليل أعباء البحث عن مهنة من خلال الحصول عن معلومات عن المهن التي تهمهم أكثر في المقام، ومعظمها من مصادر يثقون بها، كأفراد العائلة والأصدقاء ويستبعدون الخيارات التي هي أقل أهمية بالنسبة لهم أو التي ليس بوسعهم أن يحصلوا علي كثير من المعلومات عنها ومما هو جدير بالذكر أن هناك مشكلة تواجه الأفراد في مقتبل العمر عادة في تضيق خياراتهم المهنية وحصرها، وهي

الاستعجال في بعض الخيارات لعدم وجود معرفة كافية بالذات عامة وبالذات المهنية بشكل خاص (Gottfredson ,2002).

في حين يشير كل من (عباطة التوايهه، وهاشم الطويل، ٢٠٠١، ١٢٧) في هذا الشأن إلي أن المجتمع العربي ما زال ينظر إلي المكانة الاجتماعية لدي الفرد صاحب المهنة علي أنها مستمدة من الأسرة ومن الثروة، علي عكس المجتمعات المتقدمة حيث تستمد المكانة من العمل وحده، وأنه لابد من الاهتمام المتزايد بتطوير نظرة الناس وتغييرها إلي عدد من المهن الحساسة والضرورية لحاجات المجتمع.

ويتضح مما سبق أن للأسرة والروضة دورًا كبيرًا في تكوين اتجاهات الأبناء نحو اختيار مهنة المستقبل من خلال التنشئة والمعاملة التي يتلقاها الأبناء، والمعلومات التي يحصلوا عليها عن المهن هي التي تحديد المسار المهني للأبناء.

نظريات الاختيار المهني :

تعددت النظريات التي تفسر الاختيار المهني، التي تحدد المهنة التي يمكن أن ينخرط فيها الفرد، التي ستكون هي مهنة المستقبل بالنسبة له.

حيث تستند تلك النظريات علي أساس الارتباط الوثيق بين خبرات الفرد في طفولته المبكرة واتجاهاته وميوله وقدراته بين عوامل الشخصية المؤثرة في اختياره المهني وتعد نظرية (آن رو Ann Rou) من أبرز الذين ركزوا علي فترة الطفولة المبكرة وهي أقرب النظريات إلي هذا البحث.

نظرية: (آن رو Ann Rou) :

حيث تأثرت نظرية " آن رو" في نظريتها في الاختيار المهني بكل من نظرية ماسلو في الحاجات والعوامل الوراثية التي تحدث عنها "جاردنر وميرفي" في استخدامه لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريق تسير وتتدفق من خلاله طاقة الأطفال نحو

العمل وفي نظرية فرويد في التحليل النفسي والكبت واللاشعور ورأت بأن للتنشئة الأسرية للطفل دورًا في عملية اختيار المهنة.

(خالد بن عبد الرحمن، ٢٠٠٥، ٣٢)

كما بحثت "آن رو" في العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة والميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرار في المرحلة العمرية اللاحقة. علي افتراض أن كل فرد يرث ميلاً ليتخلص من الطاقة النفسية بطريقة أو بأخري. وبالتالي فإن مهنة الفرد ترتبط بخبرات الطفولة. ومحاولة اشباع حاجته كما أنها تعد من المحددات الرئيسة للسلوك المهني. وأشارت إلي أن كل فرد لديه نزعة فطرية موروثة لاستهلاك الطاقة وتصريفها بطريقته الخاصة وأن تصريف ذلك النشاط يتعلق بخبرات الطفولة المختلفة والمبكرة كما أن حاجات الفرد ودرجة اشباعها وطرق تنشئه الطفل تمثل عوامل أخري لها دورها في عملية اتخاذ القرار المهني (بديع محمود، ٢٠٠١).

وتشير" آن رو" بأن اختلاف الأساليب التربوية للآباء في تربية أبنائهم لها أثر في عملية الاختيار المهني **فأسلوب التنشئة البارد:** فيه يهمل الأب اهتمامات ابنه المهنية ويهمل أراءه في ذلك وقد يكون الأب مهملاً لطفله فلا يقدم له الحب والحنان ويهتم به جسمياً الأمر الذي لا يساعد الطفل علي التوجه المهني. (Osipow,2003). أما **أسلوب التنشئة الدافئ والبارد:** وفي هذا الأسلوب يقدم الأب الحماية الزائدة لطفله فينتج طفلاً مدللًا، أما النمط البارد فيتمثل في الطلب الزائد من الطفل القيام بمهمات عالية نحو الأداء الأكاديمي العالي. وهو يضع طفله معايير عالية فيدفعه نحو التحصيل الأكاديمي المرتفع و**أسلوب التنشئة الدافئ:** يتميز هذا الأسلوب بقبول الطفل عرضياً أو بتقديم الحب له وفي الحالة الأولي فيكون الأب فيها حنوناً بدرجة متوسطة ويلبي حاجات الطفل إذا لم يكن مشغولاً عنه وفي الحالة الثانية وهي الأب محب لابنه فإنه يهتم به ويساعده في التخطيط لعمله ويشجع الاستقلالية لديه ولا يميل للعقاب في هذا النمط من الرعاية يشعر الأبناء بالمحبة المستمرة ويقوم الآباء بمساعدتهم دون سيطرة أو عقاب (إناس محمد،١٣،٢٠٠٨).

ويؤدي أسلوب التنشئة الأسرية دوراً كبيراً وهو الذي يتولاه بشكل أساسي الآباء الذين يورثون عادات وتقاليد مجتمعاتهم التي يعيشون فيها مشكلين بذلك ضغوطاً حضارية يمارسونها علي أبنائهم عن طريق تدعيم اتجاهات بعينها مقبولة في إطار المجتمع الذي يعيشون فيه مع استبعاد أخر ليس لها نفس الدرجة من التقبل والشيوع داخل تلك المجتمعات، من هنا تتضح أهمية دور الوالدين في تشكيل شخصية الأبناء.

(Farkas ,G,and, Beron, k,2001)

كما أكدت" آن رو" أن عملية اتخاذ القرار المهني نتاج تفاعل العوامل الوراثية مع العوامل الثقافية والشخصية وخبرات الطفولة المبكرة وتعد من أبرز الباحثين الذين ركزوا علي فترة الطفولة المبكرة حيث **أكدت علي دور الأسرة في النضج المهني وأشارت إلي ما يأتي :**

- وجود ثلاثة أنواع من العلاقات الأبوية تؤثر علي سلوك الفرد وهي الإهمال وتجنب الطفل وتقبل الطفل والاهتمام الزائد وقد أشارت " آن رو" إلي أنه يمكن تحديد المجموعات المهنية التي ترتبط بهذه العلاقات.

- خبرات الطفولة تؤثر في تعزيز أو إضعاف الاحتياجات ذات الترتيب الأعلى في سلم الحاجات وبالتالي تؤثر في تطور المهنة.

- وهذا قد وضعت " آن رو" تصنيفاً قسمت بموجبه الأفراد إلي فئتين حسب المهن التي يتوجهون إليها وهذا يعكس تأثير الخبرات خلال مرحلة الطفولة في السلوك والاختيار المهنيين وهما التوجه نحو مهن لا تهتم بالعلاقات الاجتماعية والشخصية (بديع محمود، ٢٠٠١).

وتري "آن رو" أن الجوي الأسري يؤثر علي نوع النشاطات المهنية بينما يؤثر البناء الوراثي وطرق استهلاك الطاقة اللاإرادي في المستوي المهني عند الأطفال (جودت عزت وسعيد العزة،١٩٩٩، ٥٩).

وأشار منظرو مدرسة التحليل النفسي إلي أن متغيرات الشخصية لها دور مهم في عملية الاختيار المهني وركزوا علي دور الخبرات المبكرة في عملية الاختيار ويعتقدون بأن التقمص لدي الفرد هو امتصاص صفات جيدة أو سيئة عند الفرد لفرد آخر له دور هام في الاختيار المهني (Shartf , 2006) .

يخرج الطفل إلي الحياة ويتلقى الثقافة بحسب ما يمليه عليه المجتمع، فكلما وضع الصغير في مواقف تربوية ناضجة كان أقدر علي فهم نفسه وفهم ما حوله، وكان أسرع إلي مسار النجاح، وإذا كان غير ذلك فإن المعاناة أو الفشل مصير خطواته.

وقد أكدت العديد من الدراسات علي بناء الاتجاهات نحو اختيار مهنة المستقبل لدي الأبناء في مختلف المراحل العمرية كدراسة دراسة (أمل محمد ،٢٠٠٠) التي هدفت إلي الكشف عن دور الأسرة التربوية في بناء اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل لدي الأبناء في محافظة ريف دمشق، وبيان أهمية بناء الاتجاهات نحو اختيار مهنة المستقبل لدي الأبناء بالنسبة للفرد والمجتمع وأثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية علي دور الأسرة التربوي في بناء اتجاهات نحو اختيار مهنة المستقبل لدي الأبناء. واستخدمت مقياس مهنة المستقبل وتكونت العينة من (٣٢٥) أسرة ريفية في محافظة ريف دمشق و(٢٢٠) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية من أبناء هذه الأسر وتوصلت إلي النتائج التالية في استبانة الأهل:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة أفراد عينة الأهل علي بنود المقياس تبعاً لمتغير الفئات العمرية ولا توجد أيضاً فروق تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأبوين ولا توجد ايضاً فروق تبعاً لمتغير الوضع العائلي أما النتائج التي توصلت لها الباحثة في الاستبانة الموجهة للأبناء :

- لا توجد فروق في اتجاهات الأبناء علي مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس فيما يتعلق بالأسرة والمجتمع

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في إجابات أفراد العينة علي بنود محاور المقياس تبعاً لمتغير الجنس.

ودراسة (Bholanath,Sanjana,2007) التي هدفت إلي تعرف درجة تأثير الإرشاد المهني علي طلاب الصف التاسع وجاهزيته لاختيار المهنة واستخدمت مقياس الاختيار المهني وتكونت العينة من (١٨٠) طالباً من طلاب الصف التاسع المتوسط (أعمارهم ١٤ سنه) وتوصلت الدراسة إلي أن برنامج الإرشاد المهني كان لها التأثير الواضح علي إمكان المتعلمين من القيام باختيار مهنة المستقبل لديهم مع تحسين جاهزيتهم لاتخاذ القرارات المتعلقة بمهنهم كما أسهمت هذه البرامج في زيادة طموحات هؤلاء الطلاب لمتابعة التعليم ما بعد الثانوي.

ودراسة (يحيي حسين ومحسن ناصر،٢٠٠٩) التي هدفت إلي الكشف عن أثر المناهج التعليمية في معتقدات طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر نحو اختيار مهنة المستقبل، والكشف عن تأثير عناصر المنهج في معتقدات الطلاب نحو مهنة المستقبل باختلاف بعض المتغيرات واستخدمت استبانة حول تأثير عناصر المنهج في معتقدات الطلاب وتكونت العينة من (٢١٧٣) طالباً وطالبة وتوصلت النتائج إلي تفاوت عناصر المنهج في تأثيرها علي معتقدات الطلاب نحو اختيار مهنة المستقبل – هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معتقدات الطلاب نحو اختيار مهنة المستقبل تعزي إلي البيئة المحلية ولصالح البيئتين الحضرية والزراعية.

ودراسة (عون علي ،٢٠١٤) التي هدفت إلي تعرف العوامل الاجتماعية المؤثرة علي ميول واتجاهات الأطفال من عمر (٥–٦) سنوات في المجتمع الأردني نحو اختيار مهنة المستقبل ومعرفة أهمية علاقة الكبار من الأهل والأصدقاء وغيرهم في تحديد علاقات الطفل بهذه المهن وتكونت عينة الدراسة من (١٧٨) طفلاً من الفئة العمرية (٥–٩ سنوات) ذكوراً وإناثاً تم التوصل إلي مجموعة من النتائج من أهمها : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اختيار الأطفال للمهن المذكورة ومتغير الجنس ولصالح الإناث في كل من (مهن طبية وهندسية ومهن تعليمية وادارية) بينما كانت لصالح الذكور في كل من (المهن العسكرية والمهن المساعدة) – توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اختيار الأطفال للأعمال المذكورة ومتغير دوافع المهن ومحتواها – لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين

اختيار الأطفال للمهن ومتغير العمر ومتغير دوافع المهنة ومتغير مهنة الأم ومهنة الأب. وبناء علي النتائج التي ظهرت تم اقتراح توصيات من أهمها : تقوية علاقة الأهل بالأطفال وتعريفهم بمهنهم وما يمارسونه من عمل ليس فقط بالمسمى الوظيفي وإنما بطبيعة العمل والاهتمام بثقافة الطفل حول المهن الاجتماعية والعمل علي بنائها كوظيفة اجتماعية مما له أثر كبير علي تحديد علاقة الطفل بهذه المهن وذلك حسب ميوله واهتماماته.

كما هدفت دراسة (Tillman, 2015,p.405) للتحقق من مدي تأثير التدخل الأبوي في الطموحات المهنية للأبناء وعملية اتخاذ القرار المهني لمهنة المستقبل علي عينة بلغت ٦٦ من آباء الطلبة. وأشارت النتائج أن تأثير الوالدين المتعلمين علي خيارات أبنائهم كان أكبر من تأثير الآباء الغير المتعلمين.

ودراسة (دينا محمود،٢٠١٦) التي هدفت إلي تعرف دور الأسرة التربوي في بناء اتجاهات اختيار مهنة المستقبل لدي أبنائها الطلبة ومعرفة العامل المؤثر في بناء اتجاهات مهنة المستقبل واستخدمت مقياسين للطلبة والوالدين في بناء اتجاهات اختيار مهنة المستقبل وبلغت عينة الدراسة (٣٢٠) طالبًا وطالبة وأوصت الدراسة بتخطيط التعليم ومخرجاته حسب حاجات المجتمع وفق قدرات ورغبات الأولاد مع توفير وسائل الإعلام للشرح عن بعض المهن لزيادة إطلاع الطلبة والوالدين لهذه المهن.

وهدفت دراسة (صبرينة أوراري،٢٠١٧) إلي الكشف عن مدي مساهمة بعض العوامل الأسرية لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي في تحديد اختياراتهم المهنية من خلال آرائهم وعلاقتها بمتغير الجنس والتخصص الدراسي والمستوي التعليمي للوالدين وتوصل البحث حسب أراء العينة إلي أن أهم ما في العمل هو العائد الاقتصادي فالأبناء يهتمون بالمهن ذات الدخل الاقتصادي الجيد كما يتأثر الاختيار المهني بموقف الوالدين ايجابياً وسلباً كما أن ترتبط الاختبارات المهنية للأبناء بالبيئة الداخلية لأسرهم، حيث التنشئة الاجتماعية دوراً ومساهمة كبيرين في عملية الاختيار المهني.

وعليه يتضح من الدراسات السابق عرضها أنها قد أكدت علي دور الأسرة التربوية في بناء اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل، ومدي تأثير التدخل الأبوي في الطموحات المهنية للأبناء، ومعرفة دور الأسرة التربوي في بناء اتجاهات اختيار مهنة المستقبل لدي أبنائها، ومدي مساهمة بعض العوامل الأسرية في تحديد اختياراتهم المهنية لدي الأبناء في مختلف المراحل العمرية، باستثناء دراسة (عون علي،٢٠١٤) التي هدفت إلي تعرف العوامل الاجتماعية المؤثرة علي ميول واتجاهات الأطفال من عمر (٥-٦) سنوات في المجتمع الأردني نحو اختيار مهنة المستقبل لدي طفل الروضة، ولكن توجد ندرة في تناول تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل من خلال برنامج قائم علي التعلم بالنمذجة. وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

قد استفاد البحث الحالي من بعض الدراسات والبحوث في إعداد الإطار النظري وصياغة مشكلة الدراسة، ووضع الفروض، وإعداد الأدوات والبرنامج، وتفسير النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة.

• فروض البحث :

يسعي البحث من خلال إجراءاته من صدق الفروض التالية :

الفرض الأول "يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي علي اختبار تعريف أطفال الروضة بالعلماء العرب المعاصرين لصالح التطبيق البعدي ".

الفرص الثاني "يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تنمية اتجاهات أطفال الروضة نحو اختيار مهنة المستقبل لصالح التطبيق البعدي"

الفرض الثالث " يوجد أثر للبرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة في تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل".

- **منهج البحث:**

اتبع البحث الحالي المنهج شبه تجريبي (بمجموعة تجريبية واحدة ذات القياسين القبلي والبعدي)

- **إجراءات البحث :**

سارة البحث وفق الخطوات والإجراءات التالية :

- **إعداد قائمة ببعض العلماء العرب المعاصرين الذين ينتمون إلي أصل عربي :**

تم إعداد قائمة ببعض العلماء العرب المعاصرين الذين ينتمون إلي أصل عربي وهم ثمانية علماء(مايكل عطية،ومصطفي السيد،شادية رفاعي الحبال،ومجدي يعقوب، وفاروق الباز، ومنير حسن نايفة، وأحمد زويل، وعدنان وحود) (ملحق ١) وقد روعي في القائمة أن يكون العلماء العرب المعاصرون من أصل عربي وتم اختيارهم بناء علي انجازاتهم وما برعوا فيه من مختلف المجالات وبما يتناسب مع اهتمامات وخصائص وسن طفل الروضة، وتم عرضها علي مجموعة من خبراء المناهج ورياض الأطفال في ضوء أراء المحكمين تم تحديد قائمة ببعض العلماء العرب المعاصرين تناسب طفل الروضة وتمثل هذه القائمة محاور البرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة.

- **اختبار تعريف أطفال الروضة بالعلماء العرب المعاصرين :**

وقد تم ذلك وفق الاجراءات التالية :

تم إعداد الاختبار بعد الاطلاع علي الكتابات النظرية والدراسات العربية والأجنبية وبعض الاختبارات المتعلقة برياض الأطفال.

تحديد الهدف العام من الاختبار : تقييم المعارف التي اكتسابها الأطفال مجموعة البحث عن بعض العلماء العرب المعاصرين وهم (٨) علماء والتي سبق ذكرهم – أسم العالم والبلد التي ينتمي إليه – المجال العلمي الذي برع فيه – وانجازاته

وصف الاختبار: قد اشتمل الاختبار في صورته الأولية علي (٣٢) فقرة منها (١٦) فقرة تقيس اسم العالم وبلده و (١٦) فقرة أخري تقيس انجازاته والمجال العلمي الذي برع فيه وقد صيغت فقرات الاختبار بعبارات بسيطة وسهلة ومناسبة للغة ولهجة طفل الروضة، وقد بلغ العدد الكلي لأسئلة الاختبار ٣٢ سؤالًا.

زمن الاختبار : تم حساب زمن الاختبار عن طريق أخذ متوسطات الأزمنة لإجابة أطفال العينة الاستطلاعية علي الاختبار وبلغ زمن الاختبار (٣٠) دقيقة.

طريقة التصحيح:

يتم احتساب درجات الاختبار لطفل الروضة كالتالي :

- الحصول علي درجة واحدة لكل سؤال في حالة الإجابة الصحيحة والحصول علي صفر في حالة الإجابة الخاطئة لتكون الدرجة الكلية للاختبار(٣٢) درجة وتكون الدرجة العظمى في الاختبار (٣٢) والصغرى (صفر) ومروراً بالخطوات السابقة يكون الاختبار قد تم إعداده بالصورة الأولية حيث بلغ عدد مفردات (٣٢) فقرة.

عرض الصورة الأولية للاختبار علي المحكمين :

- بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية ثم عرضه علي عدد (٧) من المحكمين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم ورياض الأطفال لمعرفة مدى مناسبته لطفل الروضة ملحق (٥) ومناسبته للبرنامج المقترح ومدى معرفة مدى ملائمة فقرات الاختبار وتحديد سلامة الصياغة اللغوية لعبارته والحذف أو الإضافة أو التعديل في فقرات الاختبار طبقا لآراء السادة المحكمين.
- وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين مثل إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات في الاختبار وحذف بعض العبارات الغير مناسبة وقد جاءت نسبة الاتفاق علي المواقف ٩٠% إلي ١٠٠% ؛ وبالتالي أصبح عدد أسئلة الاختبار(٣٢) سؤالًا، وبذلك أصبح الاختبار قابلاً للتطبيق في صورته النهائية ملحق (٢)،وبالتالي ظل عدد المواقف للاختبار (٣٢) موقفا ويعتبر هذا صدق المحكمين.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار المصور:**

عينـه البحـث الاسـتطلاعية : تكونـت عينـة البحـث الاستطلاعية مـن مجموعـة مـن أطفـال الروضـة (المستوي الثـاني) بمدرسـة عبـد المجيـد الجغيلـي بمحافظـة الـوادي الجديـد مـن غيـر العينة الأساسية بلغ عددهم (٢٥) طفلًا بمتوسط عمر قدره (٥,٥ سنة) وانحراف معياري قدره (٠,٥ سنة)، تم تطبيق أدوات البحث عليها بهدف الحصول علي الآتي :

- مدي فهم الطفل لفقرات الاختبار ومدي وضوح تعليمات الاختبار ومدي مناسبة الاختبار لمستوي الطفل ومدي ارتباط اسئلة الاختبار بالأهداف التي وضع لقياسه وتعرف الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق وذلك لتغلب عليها قبل البدء في التطبيق النهائي علي العينية الأساسية وتحديد صدق الاختبار.

تقييم صلاحية الاسئلة :

وذلك بهدف تعرف مدي تأثير كل سؤال من أسئلة الاختبار علي قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً حيث تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ يمثل كل معامل قيمة ثبات الاختبار بعد حذف بنوده وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للبنود، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل بند من بنود الاختبار بعد حذف أحد البنود. والجدول رقم (١) التالي يوضح هذه القيم.

جدول(١)

المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل الفا بعد حذف درجة السؤال

السؤال	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	السؤال	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
١	17.67	47.233	.824	.923	١٧	17.62	48.448	.659	.926
٢	17.62	47.148	.864	.923	١٨	17.62	48.748	.613	.927
٣	17.52	50.262	.430	.929	١٩	17.52	50.762	.348	.930

السؤال	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	السؤال	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
٤	17.52	50.562	.381	.930	٢٠	17.52	48.162	.432	.933
٥	17.52	50.762	.348	.930	٢١	17.57	49.557	.513	.928
٦	17.52	49.162	.421	.933	٢٢	17.67	47.633	.762	.924
٧	17.57	49.057	.593	.927	٢٣	17.67	47.233	.824	.923
٨	17.52	48.962	.649	.926	٢٤	17.62	47.148	.864	.923
٩	17.62	48.448	.659	.926	٢٥	17.57	49.557	.513	.928
١٠	17.62	48.748	.613	.927	٢٦	17.67	47.633	.762	.924
١١	17.52	50.762	.348	.930	٢٧	16.00	54.407	0.666	0.902
١٢	17.52	48.162	.521	.933	٢٨	16.05	54.964	0.602	0.903
١٣	17.57	49.557	.513	.928	٢٩	16.00	55.424	0.522	0.905
١٤	17.67	47.633	.762	.924	٣٠	16.08	55.061	0.602	0.904
١٥	17.57	49.057	.593	.927	٣١	16.05	55.709	0.495	0.905
١٦	17.52	48.962	.649	.926	٣٢	17.87	54.626	0.628	0.903
معامل الفا للاختبار ككل					0.930				

يتضح من الجدول رقم (١) السابق ما يلي :

- عند مقارنة قيمتي المتوسط والتباين لكل بند علي حدة بقيم المتوسط والتباين للبند بعد حذف درجته يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة، بالإضافة إلي أن المدى الذي تذبذب فيها هذه القيم صغير جداً، وهذا يؤكد أن جميع البنود متجانسة إلي حد كبير في قياس ما وضعت من أجله.
- جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين السؤال والدرجة الكلية للاختبار عند حذف درجة السؤال دالة إحصائيًا، ويؤكد هذا تمتع جميع الأسئلة بدرجة مقبولة من الصدق

باعتبار بقية الأسئلة محكًا لقياس صدق السؤال (السيد محمد، ٢٠٠٤، ٣١٤)٠ وهذه المعاملات تعتبر معامل تميز لكل سؤال باعتبار بقية البنود كمحك.

– أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاختبار لا يتأثر بعد حذف أي سؤال وهذا يعد مناسباً وتتفق هذه النتيجة مع صدق المحكمين السابق.

تحديد معاملات الصعوبة والسهولة ومعاملات التميز لأسئلة الاختبار :

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، باستخدام المعادلة التالية.

معامل الصعوبة = مجموع الإجابات الصحيحة علي السؤال .

عدد الطلاب

ويعد السؤال (المفردة) مقبولاً إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠,٢٠، ٠,٨٠)، كون المفردة التي يقل معامل السهولة لها عن ٠,٢٠ تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل السهولة لها عن ٠,٨٠ تكون شديدة السهولة.

تحديد معاملات التمييز لمفردات الاختبار :

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال (مفردة) من أسئلة الاختبار وذلك كالآتي :

١- ترتيب درجات الأطفال من الأعلى إلى الأدنى.

٢- تقسيم الدرجات إلى مجموعتين : ٥٠% تمثل الدرجات العليا، ٥٠% تمثل الدرجات الدنيا.

٣- تحديد عدد الأطفال اللذين أجابوا إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل مفردة على حدة.

٤- تطبيق المعادلة التالية.

معامل التمييز = مج س – مج ص

٢/١ ن

حيث **مج س** : مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة العليا.
مج ص : مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة الدنيا.
ن: عدد الأفراد.

ويقبل السؤال إذا لم يقل معامل تمييزه عن ٠,٢٠. وقد زادت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار عن (٠,٢٠). مما يدل على أن القدر التمييزي لأسئلة الاختبار مناسبة.

والجدول رقم (٢) التالي يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتميز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

جدول(٢)

معاملات الصعوبة والسهولة والتميز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	0.38	.62	.837	١٧	0.24	.76	.689
٢	0.33	.67	.878	١٨	0.33	.67	.693
٣	0.24	.76	.490	١٩	0.33	.67	.653
٤	0.24	.76	.448	٢٠	0.24	.76	.295
٥	0.24	.76	.495	٢١	0.24	.76	.432
٦	0.24	.76	.476	٢٢	0.29	.71	.470
٧	0.29	.71	.631	٢٣	0.38	.62	.772
٨	0.24	.76	.689	٢٤	0.38	.62	.837
٩	0.33	.67	.693	٢٥	0.33	.67	.878
١٠	0.33	.67	.653	٢٦	0.29	.71	.470
١١	0.24	.76	.295	٢٧	0.38	.62	.772
١٢	0.24	.76	.576	٢٨	0.38	.62	.837
١٣	0.29	.71	.470	٢٩	0.33	.67	.878
١٤	0.38	.62	.772	٣٠	0.24	.76	.490
١٥	0.29	.71	.631	٣١	0.24	.76	.448
١٦	0.38	0.62	.521	٣٢	0.29	0.71	.593

الاتساق الداخلي :

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وذلك لتعرف مدى ارتباط واتساق مفردات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح هذه النتائج : جدول (٣) معاملات الارتباط بين الاسئلة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٢٥)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الاسئلة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٢٥)

السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
١	.850**	٩	.812**	١٧	.811**	٢٥	.762**
٢	.705**	١٠	.763**	١٨	.858**	٢٦	.889**
٣	.781**	١١	.777**	١٩	.908**	٢٧	.858**
٤	.734**	١٢	.743**	٢٠	.928**	٢٨	.793**
٥	.718**	١٣	.726**	٢١	.854**	٢٩	.770**
٦	.775**	١٤	.820**	٢٢	.783**	٣٠	.764**
٧	.743**	١٥	.780**	٢٣	.743**	٣١	.822**
٨	.751**	١٦	.737**	٢٤	.721**	٣٢	.918**

** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن أسئلة الاختبار تتمتع بمعاملات ارتباط قويه ودالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للاختبار، وهذا يدل علي أن الاختبار بمفرداته يتمتع باتساق داخلي عالي.

الثبات بطريقه ألفا-كرونباخ Alpha:

تم حساب قيمه معامل ألفا للاختبار ككل وبلغت (٠,٩٣٠) وهذا دليل كاف على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عالي فقد تبين أن معاملات الثبات قيمة مرتفعة (أكبر من ٠,٧) وبذلك يكون صالح للاستخدام.

- **مقياس اتجاه الطفل نحو بعض المهن المستقبلية :**

تم إعداد المقياس بعد الاطلاع علي المراجع العربية والأجنبية التي تتناول الاتجاهات وبعض المقاييس المتعلقة برياض الأطفال **وقد تم ذلك وفق الإجراءات التالية :**

تحديد الهدف العام من المقياس : قياس اتجاهات أطفال مجموعة البحث نحو اختيار مهنة العلماء في المستقبل. تم بناء مقياس الاتجاه نحو اختيار مهنة العلماء في المستقبل وشمل المقياس علي (٢٠) عبارة وروعي عند صياغتها لمفردات المقياس أن تقدم بلغة الطفل وقد تم بناء المقياس وفقاً لطريقة لكرت ذات النظام الثلاثي (موافق– غير متأكد – غير موافق) وحددت الدرجة من (١–٣) لكل عبارة يجيب عليها الطفل ايجابية (٣ درجات لموافق و٢ غير متأكد و١ غير موافق) ؛فتشير الدرجة التي تحتوي علي (٦٠) درجة إلي اتجاهات إيجابية نحو مهنة المستقبل إما الدرجة المنخفضة فتشير إلي اتجاهات سالبة نحو مهنة المستقبل.

ومروراً بالخطوات السابقة يكون المقياس قد تم إعداده بالصورة الأولية حيث بلغ عدد عباراته (٢٠) عبارة

عرض الصورة الأولية للمقياس علي المحكمين :

بعد الانتهاء من إعداد عبارات المقياس الأولية تم عرض المقياس علي عدد من المحكمين الأساتذة المختصين في مجال رياض الأطفال والقياس والتقويم ملحق (٥) للتأكد من مدي مناسبة العبارات لسن الطفل ومدي مناسبة المقياس لمستوي الطفل الروضة والهدف الذي وضع من أجله ومدي مناسبة ميزان تقدير الدرجات الذي تم تحديده بالتقدير الكمي (٣،٢، ١) وبناء على ذلك تمت إعادة صياغة بعض العبارات التي اقترحوا تعديلها، وحذف بعض العبارات الغير مناسبة، وجاءت نسبة الاتفاق علي العبارات الأخرى من ٩٠% إلي ١٠٠%؛ وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس (٢٠ عبارة)،وبذلك أصبح المقياس قابلاً للتطبيق في صورته النهائية ملحق (٣). وبعد إجراء التعديلات التي أشاروا إليها وقد بلغت درجة المقياس الكلية (٦٠) درجة وتم تطبيقه بطريقة فردية مع كل طفل علي حدة.

تقييم صلاحية العبارات :

بهدف معرفة مدي تأثير كل عبارة من عبارات المقياس علي قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس بعد حذف بنوده وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للبنود، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل بند من بنود المقياس بعد حذف أحد البنود ٠ والجدول رقم (٤) التالي يوضح هذه القيم

جدول(٤)

المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل الفا بعد حذف درجة السؤال

البنود	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	البنود	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
١	20.48	66.262	.837	.938	١١	20.43	67.557	.693	.940
٢	20.43	66.157	.878	.938	١٢	20.43	67.857	.653	.940
٣	20.33	69.533	.490	.942	١٣	20.33	70.933	.295	.944
٤	20.33	69.833	.448	.942	١٤	20.33	72.533	.432	.946
٥	20.33	70.933	.495	.944	١٥	20.38	69.448	.470	.942
٦	20.33	72.533	.476	.946	١٦	20.48	66.762	.772	.939
٧	20.38	68.248	.631	.941	١٧	20.48	66.262	.837	.938
٨	20.33	68.133	.689	.940	١٨	20.43	66.157	.878	.938
٩	20.43	67.557	.693	.940	١٩	20.38	69.448	.470	.942
١٠	20.43	67.857	.653	.940	٢٠	20.48	66.762	.772	.939
معامل ألفا كرونباخ					0.962				

يتضح من الجدول رقم (٤) السابق ما يلي:

- عند مقارنة قيمتي المتوسط والتباين لكل بند علي حدة بقيم المتوسط والتباين للبند بعد حذف درجته يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة، بالإضافة إلي

أن المدى الذي تذبذب فيها هذه القيم صغير جداً، وهذا يؤكد أن جميع البنود متجانسة إلي حد كبير في قياس ما وضعت من أجله.

- أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجة العبارة دالة إحصائياً، ويؤكد هذا تمتع جميع العبارات بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية العبارات محكاً لقياس صدق العبارة (السيد محمد، ٢٠٠٤، ٣١٤). وهذه المعاملات تعتبر معامل تميز لكل عبارة باعتبار بقية العبارات كمحك.

- أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاختبار لا يتأثر بعد حذف أي سؤال وهذا يعد مناسباً وتتفق هذه النتيجة مع صدق المحكمين السابق. تم حساب قيمه معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت **(0.962)** وهذا دليل كافي على **أن** المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي

الاتساق الداخلي للمقياس :

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح هذه النتائج التالية:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الاسئلة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٢٥)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.850**	١١	.775**
٢	.705**	١٢	.743**
٣	.781**	١٣	.751**
٤	.734**	١٤	.812**
٥	.718**	١٥	.763**
٦	.811**	١٦	.928**

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٧	.858**	١٧	.854**
٨	.908**	١٨	.783**
٩	.777**	١٩	.743**
١٠	.743**	٢٠	.721**

** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق بأن عبارات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قويه وداله إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل علي أن المقياس بعباراته يتمتع باتساق داخلي عالي.

- **البرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة المقترح :**

في ضوء الإجراءات السابقة وبناء علي ما ورد بالإطار النظري والاطلاع علي بعض الدراسات السابقة والبرامج التدريبية بمجال البحث الحالي فقد تم إعداد البرنامج المقترح وفقا للخطوات التالية :

- **تحديد أهداف البرنامج :**

- الهدف العام للبرنامج هو تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل من خلال التعلم بالنمذجة وأنبثق عن هذا الهدف أهدافاً فرعية تبعاً لجلسات البرنامج المختلفة. ويفترض بعد الانتهاء من البرنامج أن تنمو معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل

- تحديد أنواع التعلم بالنمذجة واستخدمت الباحثتان النمذجة الرمزية أو المصورة والنمذجة باستخدام الفيديو وذلك لمناسبتها للمرحلة العمرية لطفل الروضة، كذلك لمناسبتها في تنمية معارف الطفل ببعض العلماء العرب المعاصرين.

،وبذلك فقد تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث وهو " ما أنواع التعلم بالنمذجة المناسبة لتقديم العلماء العرب المعاصرين لطفل الروضة ؟"

- **محتوي البرنامج :** تكون البرنامج من أنشطة قائمة علي النمذجة الرمزية أو المصورة والنمذجة باستخدام الفيديو من خلال النموذج المبسط لتعليم الأطفال الصغار وتراعي قدراتهم وكلها تدور حول العلماء العرب المعاصرين وعددهم (٨) وهم (مايكل عطية،ومصطفي السيد،شادية رفاعي الحبال،ومجدي يعقوب، وفاروق الباز، ومنير حسن نايفة، وأحمد زويل، وعدنان وحود) وكلها تدور حول تعريف الأطفال بأسماء العلماء العرب المعاصرين وبأسماء الدول العربية التي ينتمي إليها علماؤنا وألقابهم العلمية وأسماء الاكتشافات العلمية التي برعوا فيها وانجازاتهم العلمية.

تم تحديد محتوي البرنامج في ضوء الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة والإطار النظري، ويحتوي البرنامج علي (١٦) لقاء حيث استغرق تطبيق أنشطة البرنامج المعد أربعة أسابيع بواقع أربعة أيام في الأسبوع حيث يتم تقديم الأنشطة المتعلقة بشخصية كل عالم عربي في جلستين يعني يتم تقديم عالمين في الأسبوع.

طرق وأساليب التعلم بالبرنامج: استخدمت الباحثتين التعلم بالنمذجة وعدد من الاستراتيجيات، لتحقيق أهداف البرنامج، ومن هذه الاستراتيجيات: استراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التخيل، واستراتيجية طرح الأسئلة، واستراتيجية التساؤل الذاتي.

الوسائل التعليمية : وتم تجميع وتجهيز مجموعة من الوسائل والأدوات التعليمية التي تلائم الأطفال عينة البحث والتنوع في استخدام الوسائل السمعية والبصرية.

التقويم وأدواته بالبرنامج : يتم تطبيق **التقويم القبلي :** تم تطبيق اختبار تعرف أطفال الروضة بالعلماء العرب المعاصرين ومقياس اتجاهات الأطفال نحو اختيار مهنة المستقبل قبلياً قبل تطبيق البرنامج **والتقويم المرحلي :** من خلال جلسات البرنامج وما يتبعها من أسئلة ومناقشات وتطبيقات عملية وتزويدهم بتغذية راجعة فور تعلمهم. **والتقويم النهائي :** تم تطبيق اختبار تعرف أطفال الروضة بالعلماء العرب المعاصرين ومقياس اتجاهات

الأطفال نحو اختيار مهنة المستقبل بعدياً بعد تطبيق البرنامج. **والتقويم المستمر** : أثناء تطبيق البرنامج.

الحدود الزمنية للبرنامج : استغرق تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م بداية من ٢٠٢٠/٣/١٥ حتي ٢٠٢٠/٤/٨ وقد تضمن البرنامج (١٦) لقاء بواقع (٤) لقاءات أسبوعيًا خلال (٤ أسابيع) حيث قامت الباحثتان بتنفيذ تجربة البحث وتدريب الأطفال علي أنشطة البرنامج.

- **التجربة الأساسية للبحث :**

اتبع تنفيذ تجربة البحث الخطوات التالية :

- التطبيق القبلي لاختبار تعرف أطفال الروضة بالعلماء العرب المعاصرين ومقياس اتجاهات الأطفال نحو اختيار مهنة المستقبل وذلك بصورة فردية علي أطفال مجموعة البحث وقد بلغ عدد المجموعة (٢٥) طفلاً وطفلة.
- تطبيق البرنامج علي مجموعة البحث بلغ عددها (٢٥) طفلاً وطفلة.
- التطبيق البعدي لاختبار تعرف أطفال الروضة بالعلماء العرب المعاصرين ومقياس اتجاهات الأطفال نحو اختيار مهنة المستقبل علي أطفال مجموعة البحث وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج علي أطفال مجموعة البحث ورصد الدرجات تمهيداً لاستخراج النتائج وتفسيرها.

ومن خلال استعراض خطوات بناء البرنامج، فقد تمت الإجابة عن السؤال الثاني وهو" ما صورة برنامج قائم علي التعلم بالنمذجة لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل؟.

خطوات تنفيذ التجربة : التصميم التجريبي :

متغيرات البحث :

المتغير المستقل : التعلم بالنمذجة.

المتغير التابع : تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل.

تحديد المنهج : استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي (مجموعة تجريبية واحدة وقياسين أحدهما قبلي والأخر بعدي)،وذلك لإثبات صحة الفروض.

اختيار العينة : تكونت عينة البحث الاساسية من مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددهم (٢٥) طفلاً وطفلة بالمستوي الثاني kg2 (٥-٦) بروضة مدرسة عبدالمجيد الجغيلي.

بمتوسط عمر قدره (٥,٥ سنة) وانحراف معياري قدره (٠,٥ سنة)، تم تطبيق اختبار التعرف علي العلماء العرب، ومقياس الاتجاه نجو مهنة المستقبل قبليا، ثم تطبيق البرنامج المقترح، ثم تطبيق اختبار التعرف علي العلماء العرب، ومقياس الاتجاه نجو مهنة المستقبل بعديا.

نتائج البحث وتفسيريها :

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص علي : يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي علي اختبار تعريف أطفال الروضة بالعلماء العرب المعاصرين لصالح التطبيق البعدي". للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين

وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٦) التالي" **Paired Samples Test**

جدول (٦)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعريف بالعلماء العرب المعاصرين علي المجموعة التجريبية وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2) وقوة التأثير (ن للتجريبية =٢٥)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	d
التعريف بالعلماء العرب المعاصرين	القبلي	25	7.96	0.406	19.733	دال عند ٠,٠١	0.94	8.05
	البعدي	25	21.96	0.731				مرتفع

قيمة ت"19.733 "

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التعريف بالعلماء العرب المعاصرين لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت (١٩,٧٣٣) و هذه القيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) – بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٤)، وقوة التأثير (d) بلغت (٨,٠٥)، وهذه القيم تدل على تأثير كبير كما ذكر (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩٦، رضا عصر، ٢٠٠٣، سعد عبد الرحمن،٢٠٠٣) على أنه :

- إذا كانت قيمة د من ٠,٢ وحتى أقل من ٠,٥ كان قوة التأثير ضعيفة.
- وإذا كانت قيمة د من ٠,٥ وحتى ٠,٨ كان قوة التأثير متوسطة.
- إذا زادت قيمة د عن ٠,٨ كان قوة التأثير مرتفعة.

ووفقا لهذه النتيجة يتم قبول الفرض الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعريف بالعلماء العرب المعاصرين علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وأن هناك تأثير كبير للبرنامج، والشكل (١) التالي يوضح هذه النتائج.

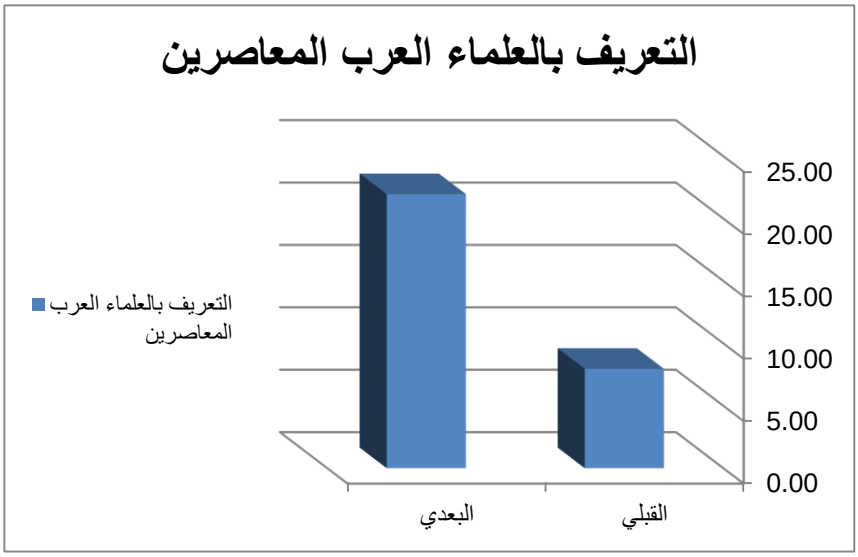

شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعريف بالعلماء العرب المعاصرين علي المجموعة التجريبية

وبذلك تكون الباحثتان قد أجابتا عن السؤال الثالث والذي نصه "ما أثر البرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة في تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين؟".

وهذا يدل علي أثر البرنامج المقترح في تنمية معارف أطفال عينة البحث بالعلماء العرب المعاصرين كما ساهم البرنامج إلي تقريب المعني إلي ذهن الأطفال مما أدي إلي اكتساب المعلومات وتنميتها لديهم.

للتحقق من الفرض الثاني والذي ينص علي: " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تنمية اتجاهات أطفال الروضة نحو اختيار مهنة المستقبل لصالح التطبيق البعدي ". للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٧) التالي" **Paired Samples Test**

جدول (٧)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو اختيار مهنة المستقبل علي المجموعة التجريبية وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2) وقوة التأثير d (ن للتجريبية =٢٥)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	d
الاتجاه نحو اختيار مهنة المستقبل	القبلي	25	26.60	1.848	19.865	دال عند ٠,٠١	0.94	8.11
	البعدي	25	45.20	3.990				مرتفع

قيمة ت "19.865"

ويتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو اختيار مهنة المستقبل لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت (١٩,٨٥٦) و هذه القيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٤)، وقوة التأثير (d) بلغت (٨,١١)، وهذه القيم تدل على تأثير كبير. ووفقا لهذه النتيجة يتم قبول الفرض الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو اختيار مهنة المستقبل علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فاعلية البرنامج قائم علي التعلم بالنمذجة في تنمية اتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل وأن هناك تأثير كبير للبرنامج، والشكل (٢) التالي يوضح هذه النتائج.

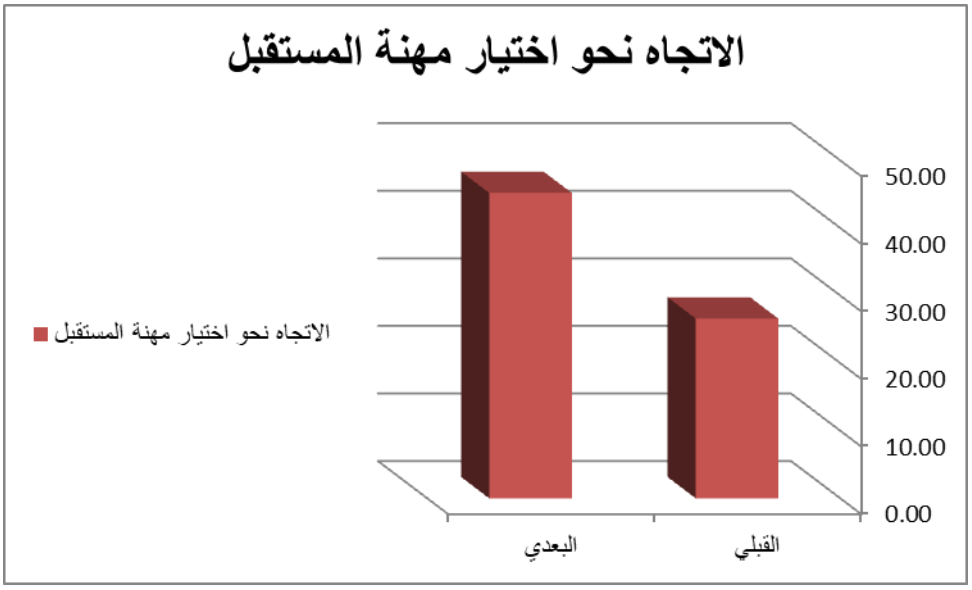

شكل (٢)

الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو اختيار مهنة المستقبل علي المجموعة التجريبية

وبذلك تكون الباحثتان قد أجابتا عن السؤال الرابع والذي نصه ما أثر البرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة في تنمية اتجاهات أطفال الروضة نحو اختيار مهنة المستقبل ؟.

وهذا يدل علي أثر البرنامج المقترح في تنمية اتجاهات أطفال عينة البحث نحو اختيار مهنة المستقبل حيث ساهم البرنامج المقترح للأطفال علي الانتباه للنموذج المعروض والقدرة علي حفظ سلوك النموذج وتخزينه واستخراجه في المستقبل وتقليده.

للتحقق من الفرض الثالث والذي ينص علي " يوجد أثر للبرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة في تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل ". للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتين مربع إيتاء لقياس حجم الأثر وقوة التأثير(d) للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح، ويوضح ذلك جدول (٦) حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٤)، وقوة التأثير (d) بلغت (٨,٠٥)، وهذه القيم تدل

على تأثير كبير مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تعرف الأطفال بالعلماء العرب المعاصرين، ويوضح ذلك جدول (٧) حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٤)، وقوة التأثير (d) بلغت (٨,١١)، وهذه القيم تدل على تأثير كبير للبرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة في تنمية اتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل مما يؤكد علي فاعلية للبرنامج المقترح في تعرف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل.

- **تفسير النتائج :**

ترجع الباحثتان ما أظهرته نتائج البحث من أثر واضح لاستخدام البرنامج القائم علي التعلم بالنمذجة للأسباب التالية :

- وضوح أهداف البرنامج والتنوع في عرض أنشطة البرنامج للأطفال احتوائها علي الأفلام التسجيلية والفيديوهات والسيرة الذاتية والرسوم زادت من متعة التعلم والإقبال علي المعارف المعلومات ؛فاستخدم الباحثتان النمذجة الرمزية أو المصورة أي يقوم الأطفال بمشاهدة سلوك النموذج من خلال الأفلام أو الكتب والنمذجة باستخدام الفيديو في عرض العلماء وأهم انجازاتهم للبشرية ساعدهم علي تنمية المعارف بأسلوب سهل ومفيد بل وتعميم السلوك والاحتفاظ به وهي خبرة جديدة غير مألوفة.
- اعتماد أنشطة البرنامج علي الحركة والرسوم والصور بما يتماشى ويتناسب مع طبيعة وخصائص أطفال الروضة مما أدي إلي زيادة دافعيتهم عند تنفيذ التجربة.
- وأدت أنشطة البرنامج إلي شعور الأطفال بالتعايش الفعلي مع تلك الشخصيات وواهمتيهم في خدمة البشرية وقيمة العلم وأثارة الرغبة عند الأطفال في تقليد العلماء وأن يكونوا علماء مثلهم في المستقبل مما يدل علي أن أنشطة البرنامج أثارت انفعال الأطفال ودفعتهم إلي محاكاة هذه الشخصيات والرغبة في تقليدها ونمو اتجاهاتهم نحو العمل مثلهم.
- استخدم النمذجة في مواقف الحياة الواقعية تقرب المعني إلي ذهن الأطفال مما يؤدي إلي اكتساب المعلومات وتنميتها حول الموقف المراد اكتسابها.

- اعتماد أنشطة البرنامج علي التعلم بالنمذجة حيث تحتوي نماذج التعلم بالملاحظة كتقنية تعليمية هو أكثر فاعلية من بعض نماذج التعلم الأخرى حيث أن نتائج التعلم تكون أفضل إذا استخدم أكتر من حاسة من الحواس في التعلم وهو ما يتوفر بشكل كبير في التعلم بالنمذجة من انتباه للنموذج المعروض والقدرة علي حفظ سلوك النموذج وتخزينه واستخراجها في المستقبل وتقليده.
- نجحت النماذج المقدمة من خلال أنشطة البرنامج في دفع الأطفال لتقليد الأنماط السلوكية التي لاحظوها وظهر ذلك خلال فترة تقديم أنشطة البرنامج أن الأطفال استوعبوا ما قدم لهم من معلومات في صورة مرمزة في شكل سمعي وبصري مما ساعد علي تذكر المادة المنمذجة وحفظها.
- كما أن التعلم بالملاحظ تعلم انتقائي إذ يهتم الملاحظ ببعض الجوانب ويحتفظ بها دون غيرها من الجوانب الأخرى يمكن الأطفال من تعلم بأقل قدر ممكن من الأخطاء، ويوفر الوقت والجهد إذا كان النموذج ملائماً، ويساعد في إبداع وتوليد سلوكيات جديدة مختلفة عن سلوكيات النموذج.
- تعاون إدارة روضة مدرسة عبد المجيد الجغيلي بإدارة الخارجة التعليمية في توفير متطلبات تطبيق البحث ومساعدة معلمات الروضة للباحثتان في تنفيذ تجربة البحث.
- كما تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسات أثبتت فاعلية الانشطة المستخدمة في تنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب القدمي مثل كل من دراسة (سحر توفيق،٢٠٠٢)،ودراسة (رانيا محمد، ٢٠١٨). كما تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسات أثبتت فاعلية التعلم بالنمذجة لمرحلة الروضة مثل كل من دراسة (مروة مراد،٢٠١٤)،ودراسة (أميرة محروس،٢٠١٥) كما تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (عون علي ،٢٠١٤) التي أثبتت فاعليتها في تحقيق الأهداف التي أعدت من أجلها لمرحلة الروضة.
- بالإضافة إلي أن الباحثتان قامت بسؤال كل طفل بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج عن أسماء بعض العلماء وتحب تطلع ايه لما تكبر ؟ حيث أظهرت إجابات الأطفال مدي معرفة الأطفال بالعلماء وأهم انجازاتهم ونمو لدي بعض الأطفال نحو الرغبة في أن

يكون منهم عالم في الرياضيات أو طبيب قلب أو عالم في الفلك أو الفضاء أو عالم في التكنولوجيا.

- **توصيات البحث :**

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثتان بما يلي :

- تطوير برامج ومناهج رياض الأطفال بعرض انجازات العلماء العرب القدامي والمعاصرين لتنمية اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل.
- تفعيل دور وسائل الإعلام في تقديم برامج متخصصه في عرض أعمال علمائنا العرب وانجازاتهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو تقدير العلم والعلماء ودورهم في أثراء المجالات العلمية المختلفة.
- توعية معلمات الروضة وإرشادهم عن طريق تقديم ورش عمل ودورات تدريبية لتعريفهن بعلمائنا العرب وأهم إنجازاتهم للبشرية تقوم علي التعلم بالنمذجة وكيفية تقديمها للأطفال للاقتداء بهم في المستقبل.
- لفت نظر المختصين في مجال رياض الأطفال إلي ضرورة تخطيط البرامج التربوية بحيث تتضمن في محتواها علمائنا العرب وأهم اختراعاتهم لتنمية الإبداع والابتكار والاختراع لدي طفل الروضة.
- الاهتمام بإعداد مكتبة للعلماء والعظماء العرب وانجازاتهم للبشرية في الروضات.
- ترسيخ الفخر والاعتزاز والتقدير للعلم والعلماء في نفوس الأطفال، وخاصة في المراحل السنية الأولي.
- حث مؤلفي كتب وقصص الأطفال علي إنتاج قصص محورها الشخصيات العلمية لعلمائنا العرب وأهم اختراعاتهم بطريق مبسطة.
- تعريف أولياء الأمور لأبنائهم لمهن العلم والعلماء بصورة عملية وما يقدموه من فائدة علمية للبشرية.
- تعريف أولياء الأمور أطفالهم بمهنهم وما يمارسونه من عمل من حيث طبيعة العمل وأهميته في الحياة ليفتح لهم أفاقًا المعرفة.

- تدريب معلمات الروضات علي كيفية تفعيل خطوات استخدام التعلم بالنمذجة في مواقف التعلم عن طريق تنظيم دورات تدريبية لهم.
- استخدام التعلم القائم علي النمذجة بمرحلة رياض الأطفال لما له من فعالية في تبسيط المجالات العلمية للأطفال.
- الاهتمام بمعارف الطفل حول المهن المستقبلية والعمل علي بناء الميول المهنية وتكوين صورة إيجابية نحوها.
- التأكيد علي تنمية اتجاهات الأطفال الإيجابية نحو اختيار مهنة المستقبل العلمية في مجال الاختراعات العلمية.

- **بحوث مقترحة :**
  - دور التعلم بالنمذجة في بناء اتجاهات الأطفال نحو اختيار المهن المستقبلية.
  - أثر برنامج قائم علي التعلم النمذجة في تحسين الميول المهنية لدي أطفال الروضة.
  - تصور مقترح نحو إنشاء متحف للعلماء العرب وتنمية اتجاهات الأطفال نحو العلم والعلماء.
  - فاعلية برنامج قائم علي التعلم النمذجة عن العلماء المصرين لتنمية الانتماء لدي أطفال الروضة.
  - فاعلية برنامج قائم علي التعلم النمذجة في تنمية معارف أطفال الروضة بالمهن المستقبلية وميولهم نحوها.

المراجع

أحمد جاد الرب أبو زيد (٢٠١٦). تحليل وتعديل السلوك. الرياض : مكتبة دار النشر الدولي.

أحمد عبد الخالق (٢٠٠١). علم النفس المهني. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠٠٩). علم النفس الإرشادي. كلية العلوم التربوية جامعة مؤت: دار الميسرة.

أحمد عبد اللطيف وحيد (٢٠٠١).علم النفس الاجتماعي. عمان (الأردن) : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أحمد عبد الله العلي (٢٠٠٢). الطفل والتربية والثقافية رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرون. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

أحمد محمد الزغبي (٢٠٠١). اسس علم النفس الاجتماعي. عمان (الأردن) : دار زهران للنشر والتوزيع.

إلهام حرب أبو الريش (٢٠١٣). " فاعلية برنامج قائم علي التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الجامعة الاسلامية. غزة

إلهام عبد الرحمن خليل (٢٠٠٤). علم النفس الإكلينيكي المنهج والتطبيق. القاهرة : إيتراك. للطباعة والنشر والتوزيع.

أمل محمد الدرزي (٢٠٠٠). " دور الأسرة التربوية في بناء اتجاهات نحو اختيار مهنة المستقبل لدي الأبناء دراسة ميدانية في محافظة ريف دمشق". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.

أميرة محروس محمود (٢٠١٥). " أثر استخدام برنامج تربية حركية مقترح قائم علي التعلم بالنمذجة لاكتساب بعض المفاهيم والممارسات القوامية لطفل الروضة ". مؤتمر شباب الباحثين. كلية التربية بأسيوط. جامعة أسيوط. ٣. مايو.

إناس محمد رجاء الله الحرب (٢٠٠٨). مقياس الميول المهنية النظرية والتطبيق. جامعة أم القري. السعودية.

إياد نايف الحوارنة (٢٠٠٥). " أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدي طلبة الأول الثانوي في محافظ الكرك ". ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة مؤته. الأردن

إيهاب الببلاوي وأشرف محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). الإرشاد النفسي المدرسي. القاهرة : دار الكتاب الحديث.

بديع محمود القاسم (٢٠٠١). علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق. عمان (الأردن) : مؤسسة الوراق

ثناء محمد محمد حسن (٢٠٠٥). " أثر استخدام مدخل التعلم بالنمذجة في تنمية بعض المهارات الأدائية في مجال الأحياء وفي مجال الكيمياء لدي طالبات أمينات المعامل ".مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. عدد (١٠٢). أبريل. ص ١٤-٤٧.

جابر محمود طلبة (٢٠٠٢). مستقبل تربية الطفل- بحوث ودراسات. المنصورة. القاهرة : مكتبة جرير للنشر والطبع والتوزيع.

جلال علي الجزازي (٢٠١٠). سيكولوجية التعلم نظريات – عمليات معرفية – قدرات عقلية. القاهرة : المكتبة الاكاديمية.

جمال محمد الطيب (٢٠١٢). تعديل السلوك الإنساني ط٥. عمان(الأردن) : دار الفكر. -١٨

جودت عزت عبد الهادي، وسعيد العزة (١٩٩٩). التوجه المهني ونظرياته. عمان(الأردن) : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

جودت عزت عبد الهادي (٢٠٠٠). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. عمان(الأردن) :الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). علم نفس الاجتماعي. القاهرة : عالم الكتب-.٢١

حسن شحاته، وزينب النجار (٢٠٠٤). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة : دار المصرية اللبنانية.

حسن صديق (٢٠١٢)." الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ". مجلة جامعة دمشق. ع ٢٨(٣+٤). ص ص ٢٩٩- ٣٢٢.

حسين أبو رياش و زهرية عبد الحق (٢٠٠٧). علم النفس التربوي. عمان(الأردن) : دار المسيرة .

خالد بن عبد الرحمن بن عثمان (٢٠٠٥). التوجيه المهني في التعليم الثانوي وعلاقته بعزوف الطلاب عن الالتحاق بالكلية التقنية في مدينة مكة المكرمة ". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القري. السعودية.

دخيل بن عبدالله (٢٠١٤). المهارات الاجتماعية : تعليم وتدريس المهارات الاجتماعية والقيم. الرياض: دار العبيكان للنشر.

دينا محمود إسماعيل صالح (٢٠١٦). " دورة الأسرة التربوي في بناء اتجاهات اختيار مهنة المستقبل لدي أبنائها الطلبة (دراسة ميدانية) في محافظة بغداد / الكرخ المركز". مجلة كلية التربية الأساسية. المجلد ٢٢. العدد٩٦.

رابعة بنت عبد الله عدوان (١٩٩٣)." انفعالات الخوف والغيرة وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية المدركة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.

رضا مسعد السعيد عصر (٢٠٠٣م)." حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية " المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مجلة مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة. المجلد الثاني. القاهرة : ٢١-٢٢يوليو٢٠٠٣م. ص ص ٦٤٥-٦٧٣.

ريهام رفعت المليجي، ورانيا محمد نبيل حسن (٢٠١٧). " فاعلية برنامج وسائط متعددة لتنمية ثقافة أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية وتعديل اتجاهاتهم نحوها". مجلة دراسات في الطفولة والتربية. جامعة أسيوط. كلية التربية للطفولة المبكرة. ع ١. يناير.ص ص ١١٠-١٥١.

سحر توفيق نسيم (٢٠٠٢). " فاعلية بعض الأنشطة في تنمية معارف أطفال الرياض بالعلماء العرب وانطباعاتهم عنهم واهتماماتهم بهم " المؤتمر العلمي الثاني لجمعية القراءة والمعرفة (نحو أمة قارئه) ". كلية التربية. جامعة عين شمس. ١٠-١١ يوليو. ص ص ١٣٥-١٦٣

سحر توفيق نسيم (٢٠١١). " فعالية برنامج مقترح يبسط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربائية لطفل الروضة وينمي سلوكيات الأمان والسلامة لديه واتجاهاته نحو تقدير جهود العلماء". مجلة الطفولة العربية. الكويت. مج ١٢. عدد ٤٩. ص ص ٨-٤١. ديسمبر.

سحر توفيق نسيم، وسمير أحمد سيد، ومنال محمد درويش، ولبني شعبان أحمد أبو رية (٢٠١٧). "فعالية برنامج مقترح لتحسين اتجاه العلماء المخترعين وتنمية بعض المفاهيم المتعلقة باختراعاتهم ". المجلة العلمية. كلية التربية. جامعة أسيوط. المجلد ٣٣. عدد ٢. أبريل.

سعد عبد الرحمن (١٩٩٨). القياس النفسي: النظرية والتطبيق. القاهرة : دار الفكر العربي.

سعد عبد الرحمن (٢٠٠٣). القياس النفسي النظرية والتطبيق. ط٤. القاهرة : دار الفكر العربي.

سهام محمد إبراهيم كامل (٢٠٠٨). " اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

سهير عثمان ديدان (٢٠١١). " تصميم وفاعلية برنامج لتعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو المعاقين ذهنياً في المدارس الابتدائية بجدة ". رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم درمان. الاسلامية. السعودية.

السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤).الدليل الإحصائي باستخدام برنامج spss. الرياض: مكتبة الرشد.

صالح أبو جادو (٢٠٠٢). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية : دار المسيرة-.٣٩

صالح أبو جادو (٢٠٠٨). علم النفس التربوي. عمان (الأردن) : دار المسيرة-.٤٠

صالح بن رميح الرميح (٢٠٠١). "اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو العمل بالقطاع الخاص". مركز بحوث كلية الآداب. السلسلة (٨٩). الرياض. جامعة الملك سعود. السعودية.

صالح حسن الداهري (٢٠٠٥) سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته. عمان(الأردن) : دار وائل للنشر.-٤٢

صبرينة أوراري (٢٠١٧). "مساهمة بعض العوامل الأسرية في تحديد الاختبارات المهنية للأبناء: دراسة ميدانية في أراء تلاميذ السنة الثانية بمؤسسات التعليم الثانوي لبلدت عنابة ". مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة عنابة. ع (٥٠).

طارق حجي (٢٠٠٠). الثقافة أولاً وأخيراً. القاهرة : دار المعارف.

عاطف الصيفي (٢٠٠٩). المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث. عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع

عائشة منصور عبد النبي (٢٠١٥). " فاعلية استراتيجية تدريسية باستخدام المحاكاة والنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي في ليبيا ". رسالة ماجستير .منشورة. كلية التربية. جامعة طرابلس. ليبيا.

عباطة التوايهه، وهاشم الطويل (٢٠٠١)." أثر بعض التغيرات الديموغرافي علي المكانة الاجتماعية للمهن. دراسة ميدانية". مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت.٢ (٣) ص ص١٢١-١٩٠.

عبدالرحمن عدس، ونايفة قطامي (٢٠٠٢). مبادئ علم النفس. عمان (الأردن): دار الفكر للطباعة والنشر.

عبد الرحمن عيسوي (٢٠٠٤). علم النفس المهني والصناعي. عمان : دار أسامة للنشر.

عبد الرحمن محمد عسير (٢٠٠٠)." الطموحات المهنية لدي أطفال المناطق الريفية والحضرية في المجتمع السعودي". الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية. مج ٢٨. عدد ١.ص ص١٣٧- ١٦١.

عبدالسلام مصطفي عبد السلام (٢٠٠٧). "النماذج وطبيعية النمذجة وتدعيم التربية العلمية " المؤتمر العلمي الحادي عشر. التربية العلمية... إلي أين. الجمعية المصرية للتربية العلمية . يوليو.

عبدالعلي الجسماني (١٩٩٤). علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية. بيروت : الدار العربية للعلوم.

عبد العليم محمد عبد العليم شرف (٢٠٠١). " فعالية ثلاث طرق تعليمية في تنمية الوعي والمهارات المرتبطة بالأمان والثقة بالنفس لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية ". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

عبداللطيف دبور، وعبدالحكيم الصافي (٢٠٠٧). الارشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق. عمان (الأردن) : دار الفكر التربوي. ناشرون وموزعون.

عبداللطيف شهاب زكريا (٢٠٠٥). إدارة سلوك الفرد في المنظمة والمجتمع. ج١. صنعاء : دار الأمين للنشر.

عبد اللطيف فؤاد (١٩٩٠). المناهج اسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها. القاهرة : مكتبة مصر.

عبد الله الخياري (٢٠١٣). " ثقافة الطفل وتحديات العولمة ". مجلة كلية علوم التربية. العدد (٥). السلسلة الجديدة.

عبدالمجيد نشواتي (٢٠٠٣). علم النفس التربوي. عمان (الأردن):. دار الفرقان للنشر والتوزيع

عطاف محمود أبو غالي (٢٠١١). "فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض قلق الامتحان لدي عينة من طالبات الثانوية العامة بمحافظة رفح". مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين. مج ١٢ (ع٣). ص ٤٩-٨٧.

علي أحمد علي (٢٠٠٢). الأسس العامة للسلوك. القاهرة. مكتبة عين شمس.

عروض المالكي (٢٠٠٦). " سلوكيات معلم الرياضيات الصيغة المثيرة للتفكير الابتكاري ". المؤتمر العالمي الاقليمي للموهبة حول رعاية الموهبة : تربية من أجل المستقبل. السعودية : ٢٦ –٣٠. أغسطس. ص ص ٢٦٥– ٣٠٨.

عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠٠٩). مبادئ علم النفس التربوي. عمان(الأردن) : دار المسيرة–.

عون علي محمد الخصاونه (٢٠١٤). " العوامل الاجتماعية المؤثرة علي ميول واتجاهات الأطفال من (٥-٩) سنوات في المجتمع الأردني نحو اختيار مهنة المستقبل ". مجلة كلية التربية .جامعة الأزهر. ع ١٥٧.ج٢. يناير. ص ص٥٧٧-٦٠٢.

عويد سلطان المشعان (١٩٩٣). التوجه المهني. الكويت : دار الفلاح–.

فواز بن محمد الصويط (٢٠٠٨)." الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدي ضباط قاعدة الملك فهد الجوية ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القري السعودية.

فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (١٩٩٦م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط٢. القاهرة : مكتبة لأنجلو المصرية.

كامل محمد محمد عويضة (١٩٩٦). علم النفس الاجتماعي. بيروت : دار الكتب العالمية.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٠). رؤية مستقبلية في تحديث منظومة التعليم. القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية

محمد أحمد أبو زهرة (٢٠١٠). "برنامج قائم علي بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة" النمذجة " لعلاج أخطاء الكتابة لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية ". مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد١٦٥.الجزء الأول. ديسمبر.

محمد الجوهري (٢٠٠٣). " تقدير طلبة جامعة الإمارات للمكانة الاجتماعية للمهن الشائعة في دولة الامارات ". مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة الامارات. مجلد (١٩). عدد (١).

محمد السيد عبد الرحمن،و مني خليفة علي (٢٠٠٣).تدريب الأطفال ذوي المشكلات السلوكية علي المهارات النمائية (دليل الآباء والمعالجين).القاهرة : دار الفكر العربي.

محمد المطارقي (٢٠١٣). سلسة علماء العصر. (أحمد زويل). مجلة ينابيع القاهرة. الدقي.

محمد المطارقي (٢٠١٣). سلسة علماء العصر. (زغلول النجار). مجلة ينابيع القاهرة. الدقي.

محمد المطارقي (٢٠١٣). سلسة علماء العصر. (فاروق الباز). مجلة ينابيع القاهرة. الدقي.

محمد المطارقي (٢٠١٣). سلسة علماء العصر. (مجدي يعقوب). مجلة ينابيع القاهرة. الدقي.

محمد عادل البراشي (٢٠١٢). " أثر استخدام النمذجة علي تنمية مهارات التفكير المنظومي في مادة العلوم والميل نحوها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمصر ". منشور كلية التربية. جامعة المنصورة. المنصورة.

محمد لطفي يحيي (٢٠٠٣). "استخدام السيكو دراما في تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدي أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة ".رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. كلية التربية.

محمود السيد أبو النيل (١٩٨٥). علم النفس الصناعي. بيروت : دار النهضة-.٧٨

محمود عبد الحليم منسي وأخرون (٢٠٠٢). المدخل إلي علم النفس التربوي. الإسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب.

مركز تطوير تدريس العلوم. جامعة عين شمس أعمال وتوصيات مؤتمر نشر وتأصيل الثقافة العلمية المنعقد في الفترة من ٢٠-٢١.أكتوبر بدار الضيافة. بجامعة عين شمس.

مروة مراد حسني مراد (٢٠١٤). " أثر التعلم بالأنموذج في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي أطفال الروضة ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة المنيا.

مندور فتح الله (٢٠٠٥). " إطار مقترح لدور الأسرة في التنشئة الاجتماعية ". مجلة التربية القطرية. العدد (٣٤). ص ص ٢٧٥-٣٠٦.

منذر عبد الحميد الضاحن (٢٠٠٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. الكويت : دار الفلاح-.٨٣

مها بنت مرزوق الصبحى (٢٠٠٩). " بناء وتقنين مقياس للوعي المهني لدي المراهقين من الجنسين في المملكة العربية السعودية ". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. المجلد الثالث. العدد الرابع. أكتوبر.

ناهد فهمي علي حطيبة (٢٠٠٤). " فاعلية برنامج تربوي لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها ". مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. مصر .عدد (٩٨) . اكتوبر. ص ص ١٩٤- ٢٢٤.

نبيهه صالح السامرائي، وعثمان علي أميمن (٢٠٠٢). مقدمة في علم النفس. عمان(الأردن) : دار زاهران للنشر والتوزيع.

هدي محمد الناشف (١٩٩٧). رياض الأطفال. القاهرة : دار الفكر العربي.

وليام عبيد (٢٠١١). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيم ونماذج تطبيقية .ط٢.عمان (الأردن) : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

وليم ولا مبرت، وولاس، لا مبرت (١٩٩٣). "علم النفس الاجتماعي "ط ٢. ترجمة سلوي الملا. دار الشروق.

يحيي حسين أبو حرب، ومحسن ناصر السالمي (٢٠٠٩). " تأثير بعض عناصر المنهج في معتقدات طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان نحو اختيار مهنة المستقبل ". مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة البحرين.١٠(١)

يوسف لازم كماش، وعبد الكاظم جايل حسان (٢٠١٨). سيكولوجية التعليم والتعلم. عمان (الأردن): دار الخليج للصحافة والنشر.

يوسف محمد سلامة العايد (٢٠١٨). "فاعلية برنامج تدريبي قائم علي النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية". مجلة الارشاد النفسي. ع ٥٤ . ص ص ٣٦٧-٣٩٥

المراجع الاجنبية :

- American Psychological Association "A p A" (2009). ApA Concise Dictionary Of Psychology Washing Ton, Dc: ApA.
- Anthony, J.(2003). Commentary A Framework for Supporting Learning and Teaching About Mathematical and Scientific Models. CTTE. Journal ,3,78-87.
- Bholanath, Sanjana.(2007). Effects of Career Guidance on Grade 9 Learners' Readiness to Make Career Choices. Dissertation of Master Faculty of Art ,university of Zululand.
- Boulter , c., Buckley ,B.& Walking ten ,H. (2001). Modeling – Based. Teaching and Learning During Ecological Inquiry. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Education Research Association Seattle, WA, April. 10-14.
- Brig man , Greg.(2016). " Role of Modeling Strategy in Solving Student's Non-remembering Problems " Eric. Digest, No. (23),Ed:741256.
- Brown, F.(2007).Principles of Education and Psychological Testing. Holt,
- Rinehart And Winston, N.Y.
- Cartier, J.(2000). Assessment of explanatory models in genetics: Insights into students' conceptions of scientific models. Retrieved from
- http://search.proquest.com/docview/304781007?accountid=142908
- Crosser Sandra , Enter Early or Hold out: the Kindergarten age, dilemma access, from the world Wide Web at early Childhood. com. April.11.
- Dogan ,A. et al (2004). Modeling the Activities of Scientists Prospective Science Teachers' Poster Presentations in STS Course. Online Submission, Paper Presented at the 18th International Conference on Chemical Education "Chemistry Education For the Modern World" (Istanbul, Turkey).

- Farkas , G. And Beron, K(2001) Family. Linguistic Culture and Reproduction:Verbal Skill From Parent to Child In the Pre-school E.D.5439(10)
- Gee, J. and.Gee, v.(2006). The Winner's Attitude :using the "Switch" Method To Change How you Deal, New York : McGraw. Hill
- Gottfredson, L. (2002).Where and Why g matters: Not a mystery. Human Performance.15 (1-2).
- Gottfredson, L.S. (2005). Using Gottfredson's Theory of Circumscription and Compromise Career Guidance and Counseling Career Development and Counseling : Putting Theory and Research to Work,4 71-100.
- Hartung ,P.,Porfeli, E.,& Vondracek, F. (2008) Career Adaptability in Childhood The Career Development Quarterly. 57.63-74.
- Holliday ,.w. (2001). Modeling in Science , Science Scope ,VOL. 22 ,n.9, pp 993-1009.
- Huang, F.S., Gelfand, N,. Hofer ,M.& Pottman ,H. (2006). Reassembling Factored objects by Geometric Matching. ACM Trans Graphics. Proc. SIGGRAPH, 25(3), 569-568.
- Lehrer, R., Schauble, L (2000). Modeling in Mathematics and Sciences in Robert Glaser (Ed), Advances in instructional Psychology Educational design and cognitive Science.Mahwah ,NJ: Lawrence Erlbaum.
- Murray , S., Noland, B. (2013). Video Modeling For Young Children With Autism Spectrum Disorders – A practical. Guide for Parents and Professionals , Jessica Kingsley Publishers , London and Philadelphia. https :// books. google.com.eg / 111- Nevid, Jeffrey. (20011). The Role of Modeling in the Development of Children's Mental abilities An Electronic of Educational Sciences, VOL. 3 No. 2, from http:// Us info. State. Gov./ Journals.

- Newton., D., P., and Newton, L. D.(1992).Young Children's Perceptions of Science and the Scientist International Journal of Science Education, VOL.14,No.,3.pp.331-348.
- Osipow ,s.(2003).Theories of Career Development. Hall, Inc. N.J.
- Roth, Wolff - Michael. (2001).Modeling as Situated Process Learning. and Instruction 52(2)VI, n.3,p211-235.
- Schauble,.L., Gaser , R., Duschl, R., Schulze ,S.,& John, J.(1995).Students' under Standing of the Objectives and Procedures of experimentation in the Science classroom. The Journal of the Learning Science ,4,131-166.
- Schibecl , R, A. and Sorenson, I. (1983). Elementary School Children's Perceptions of Scientists School Science and Mathematics .VOL. 83, pp. 14-20.
- Sharf, R. (2006). Applying Career Development.Theory To Counseling Australia :Thomason Books. /Cole. Shartf.
- Shertzer, B.& Stone, S.(2011). Fundamentals of Counseling Boston Houghton Mifflin Company.
- Tillman, K. (2015). parental influence on College Student's Career aspirations San Francisco: Jossey-Bass
- Zbiek , R. Conner , A. (2006). Beyond Motivation : Exploring Mathematical Modeling as A Context for Deepening Student's under Standings Of Curricular Mathematics In Rose Mary Zbiek , Annemarie Conner.(Eds). Educational Studies in Mathematical September ,63(1), pp.89-112.

مواقع الانترنت :

- إبراهيم المبيضين (٢٠١٨).اصلها ثابت صغار يخترون مهن المستقبل ويكتشفون تفاصيلها متاح علي 2018,31/ https:// alghad.com اكتوبر الانترنت
- حنان العتال (٢٠١١). مهن يحبها الأطفال تؤثر علي طبيعة تفكيره. متاح علي الانترنت
- https:// alghad.com

- https://www.arageek.com/ibda3world/most-famous-modern-arab-scientists
- https://www.arageek.com/ibda3world/12
- https://www.arageek.com/ibda3world/arab-scientists-should-to-know
- https://physicsa5.wordpress.com/2011/04/15
- https://www.jomhouria.com/art79679_